فلسطين
حارسة الحقيقة
FELESTEEN
يومية - سياسية - شاملة
الاثنين 8 ذو الحجة 1447هـ 25 مايو/ أيّار Monday 25 May 2026 | العدد 6400 | 8 صفحة | WWW.FELESTEEN.PS
20070503

إصابات واعتقالات خلال اقتحامات إسرائيلية في الخليل وبيت لحم

الخليل–بيت لحم/ فلسطين:

أصيب عدد من المواطنين بالاختناق، مساء أمس، خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي بلدة دورا جنوب الخليل، فيما أصيب طفل برصاص الاحتلال خلال اقتحام بلدة بيت فجار جنوب بيت لحم، وسط عمليات دهم واعتقالات وإطلاق نار متواصل. وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت أحياء من بلدة دورا، وأغلقت محالًا تجارية،

2

دول عربية وإسلامية ترفض افتتاح سفارة لإقليم الصومال الانفصالي في القدس

القاهرة/ فلسطين:

أعلنت 15 دولة إسلامية، أمس، رفضها عزم الإقليم الانفصالي في الصومال افتتاح "سفارة مزعومة" له بمدينة القدس المحتلة، معتبرة ذلك "انتهاكا صارخا" للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية. جاء ذلك في بيان مشترك لوزراء خارجية الدول الـ15 نشرته الخارجية المصرية، وضم مصر وتركيا والسعودية وقطر والأردن وباكستان وإندونيسيا وجيبوتي

2

5 شهداء وجرحى في خروقات إسرائيلية متواصلة لوقف إطلاق النار بغزة

غزة/ تامر قشطة:

استشهد خمسة مواطنين مدنيين، بينهم وأصيب آخرون، اليوم الأحد، في استمرار الاحتلال الإسرائيلي بخرق اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، وفق مصادر طبية ومحلية.

وأفادت مصادر طبية في مستشفيات القطاع بأن خمسة شهداء ارتقوا جراء القصف الإسرائيلي المتواصل، فيما أكدت مصادر محلية أن ثلاثة منهم استشهدوا إثر استهداف طيران الاحتلال منزلًا لعائلة أبو ملوح في مخيم النصيرات وسط القطاع، وهم: محمد إبراهيم أبو ملوح (38 عامًا)، وزوجته آلاء مجدي زقلان (36 عامًا)، وطفلهما

2

أداء صلاة الجنازة على جثامين الشهداء بمدينة غزة أمس (فلسطين)

صحة غزة: نقص حاد في أصناف الأدوية والمستهلكات الطبية يهدد حياة آلاف المرضى

غزة/ فلسطين:

حذّرت وزارة الصحة في قطاع غزة، من التدهور الخطير في أصناف الأدوية والمستهلكات الطبية، مؤكدة أن النقص الحاد يفاقم الأزمة الصحية ويهدد حياة آلاف المرضى في القطاع.

وقالت الوزارة في تصريح صحفي، أمس، إن نحو 250 مريضًا بالفشل الكلوي قد يُحرمون من جلسات الغسيل بسبب عدم توفر محلول "Bibag"، فيما ستتوقف جلسات الغسيل لـ8 أطفال يعانون من الفشل الكلوي نتيجة عدم توفر الفلاتر الخاصة بالعلاج.

وأضافت أن عدم توفر حقن الأنسولين الخاصة بمرضى السكري يزيد من تعقيدات الحالة الصحية لنحو 11 ألف مريض سكري في غزة.

خلال لقاء "نبض غزة"

علاء البطة يكشف تفاصيل خذلان المؤسسات الدولية

غزة/ محمد أبو شحمة:

أكد رئيس بلدية خان يونس نائب رئيس اتحاد البلديات، علاء البطة، أن نحو 85% من البنية التحتية في المدينة تعرضت للدمار الشامل جراء الحرب المستمرة، وتدمير مئات آلاف الأمتار من شبكات المياه والصرف الصحي، وما يقارب مليون متر طولي من الطرق والأرصفة، بالإضافة إلى تدمير عدد كبير من آبار المياه والمنشآت المرتبطة بها، والحدائق والمرافق العامة ومبنى البلدية الرئيسي، بفعل حرب الإبادة الجماعية لدولة الاحتلال على قطاع غزة.

وقال البطة نظمته صحيفة "فلسطين"، أمس: إن "خان يونس تعد البلدية الأكبر من حيث عدد السكان في قطاع غزة، حيث تضم حالياً المواطنين والنازحين على حد سواء".

وأوضح أن البلدية تستضيف اليوم سكان أكثر من عشر بلديات أخرى في نصف مساحتها الجغرافية فقط، حيث تبلغ المساحة الإجمالية للمدينة حوالي 108 كيلومترات مربعة، ومساحة نفوذ البلدية بمفردها

3

رئيس البلدية خلال لقاء "نبض غزة" أمس (تصوير/ محمود أبو حصيرة)

قصف المنازل والشرطة بغزة يتصاعد وباحث عسكري يوضح أهداف الاحتلال

غزة/ علي البطة:

يصعد الاحتلال الإسرائيلي في الأيام الأخيرة من اعتداءاته على قطاع غزة، مستهدفا الأحياء السكنية ومقرات الشرطة ومركباتها، بالتزامن مع فرض أوامر إخلاء قسرية تدفع آلاف المواطنين إلى نزوح متواصل، في مشهد يفاقم الانهيار الإنساني ويعمق هشاشة الواقع المعيشي داخل القطاع. وشهد القطاع من أواخر الأسبوع الفائت تصعيدا لافتا في قصف الأحياء السكنية، خصوصا في مخيمات المحافظة الوسطى ومواصي خان يونس، إلى جانب استهداف موقع للشرطة شمال مدينة غزة، في وقت تتواصل فيه أوامر الإخلاء التي تدفع آلاف العائلات إلى النزوح المتكرر تحت القصف. وفي مخيم النصيرات، أسفر قصف جوي فجر أمس، استهدف شقة سكنية عن استشهاد ثلاثة مواطنين

4

استمرار الفعاليات الشعبية الرافضة لتقليص "المطبخ العالمي" غذاء النازحين

غزة/ محمد عيد:

شارك مئات النازحين في مخيمات الإيواء وسط القطاع بفعالية جماهيرية غاضبة؛ أمس، رفضا لتقليص منظمة المطبخ المركزي العالمي (WCK) وجبات الطعام عن آلاف النازحين، وقطع إمداداتها عن عشرات المطابخ الخيرية (التكايا).

وشهدت الفعالية التي أقامتها مؤسسات مدنية ولجان شعبية في مخيمات وسط القطاع، أمس، مشاركة جماهيرية حاشدة، هتف خلالها المشاركون ضد الجوع وسياسات التجويع.

وطرق النازحون على أوانيهم الفارغة، ورفع آخرون لافتات كتب عليها: "لا للجوع"، "باقون ما بقيت وكالة أونروا"، "أعيدوا لنا الطعام".

ومنذ إعلان "المطبخ المركزي" منتصف

2

غزة بعد وقف إطلاق النار.. أزمة إنسانية تتفاقم وسط صمت دولي

غزة/ رامي رمانة:

يواصل قطاع غزة الانزلاق نحو أزمة إنسانية واقتصادية خانقة، في ظل استمرار تداعيات الحرب وغياب الاستجابة الكافية للاحتياجات الأساسية، رغم مرور أشهر على وقف إطلاق النار.

وبين قيود إدخال المساعدات، وانهيار فرص العمل، وتدهور الخدمات الحيوية، تتسع رقعة المعاناة اليومية لمئات الآلاف من الأسر التي تكافح من أجل البقاء.

وتشير تقديرات الأمم المتحدة إلى أن نحو 1.9 مليون شخص، أي أكثر من 85% من سكان القطاع، تعرضوا للنزوح منذ بداية الحرب، في واحدة من أكبر موجات النزوح في التاريخ الحديث. من جهته، قال رئيس اتحاد

4

أزمة غاز الطهي في غزة.. العائلات تطهو على لهب البلاستيك وسط حصار خانق

غزة/ عبد الله التركماني:

في خيام مهترئة ومنازل متصدعة، تقف آلاف الأمهات في قطاع غزة يوميًا أمام نار مشتعلة من البلاستيك والكرتون والخشب الرطب، في محاولة لإعداد وجبات الطعام لعائلاتهن، وسط أزمة خانقة في غاز الطهي تتفاقم يومًا بعد آخر. ومع استمرار تقليص كميات الغاز الواردة إلى القطاع، لم تعد الأزمة مجرد نقص في سلعة

5

في ظل أزمة خانقة.. اتهامات لبنك فلسطين بتجميد حسابات الأسرى المحررين

غزة/ جمال غيث

أكد مدير فريق "نبراس الوفاء" لشؤون الأسرى والمحررين، مصعب مدوخ، أن بنك فلسطين لا يزال مستمرًا في سياسة تجميد الحسابات البنكية ورفض فتح حسابات جديدة للأسرى المحررين وذوي الشهداء، رغم حالة الغضب الشعبي والاحتجاجات التي شهدها قطاع غزة خلال الفترة الماضية. وقال مدوخ إن البنك "يتعنت حتى اللحظة" في التعامل مع ملف الحسابات المجمدة، موضحًا أن بعض الحسابات التي رُفع عنها الحظر عقب الاعتصام الاحتجاجي الأخير أُعيد إغلاقها مجددًا، فيما اقتصر رفع التجميد على عدد محدود من الحسابات التي أُغلقت نتيجة "خلل تقني"، إلى جانب

5

5 شهداء وجرحى في خروقات إسرائيلية متواصلـــــــة لوقف إطلاق النار بغزة

غزة/ تامر قشطة:

استشهد خمسة مواطنين مدنيين، بينهم وأصيب آخرون، اليوم الأحد، في استمرار الاحتلال الإسرائيلي بخرق اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، وفق مصادر طبية ومحلية.

وأفادت مصادر طبية في مستشفيات القطاع بأن خمسة شهداء ارتقوا جراء القصف الإسرائيلي المتواصل، فيما أكدت مصادر محلية أن ثلاثة منهم استشهدوا إثر استهداف طيران الاحتلال منزلًا لعائلة أبو ملوح في مخيم النصيرات وسط القطاع، وهم: محمد إبراهيم أبو ملوح (38 عامًا)، وزوجته آلاء مجدي زقلان (36 عامًا)، وطفلهما أسامة (عام واحد).

وأضافت المصادر أن مواطنًا استشهد برصاص قناص إسرائيلي قرب العيادة في مخيم جباليا شمال القطاع، وهو سميح إبراهيم دردونة، فيما عُثر لاحقًا على الطفل هاني عبد الله شكشك (8 سنوات) شهيدًا داخل خيمة نزوح في منطقة التوام شمال غرب غزة، بعد فقدان آثاره إثر قصف سابق.

وفي سياق متصل، أصيب ثلاثة صيادين بنيران بحرية الاحتلال في بحر مدينة غزة، كما أصيب مدني آخر جراء قصف من زوارق حربية استهدف ساحل منطقة السودانية شمال غرب القطاع.

كما قصفت آليات الاحتلال خيام النازحين في حي الزيتون شرقي مدينة غزة، وأطلقت النار شرق مخيم المغازي وسط القطاع، بالتزامن مع عمليات نسف لمنازل ومنشآت في خانيونس وغزة ومناطق شمالية. وتواصل قوات الاحتلال خرق اتفاق وقف إطلاق النار لليوم الـ227 على التوالي، والذي دخل حيز التنفيذ في 11 أكتوبر/تشرين الأول 2025، وسط حصيلة ثقيلة منذ بدء العدوان.

وبحسب وزارة الصحة الفلسطينية، فقد ارتفع عدد شهداء ما بعد وقف إطلاق النار إلى 890 شهيدًا و2677 مصابًا، فيما بلغ إجمالي ضحايا العدوان منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023 نحو 72,783 شهيدًا و172,779 مصابًا.

إصابات واعتقالات خلال اقتحامات إسرائيلية في الخليل وبيت لحم

الخليل–بيت لحم/ فلسطين:

أصيب عدد من المواطنين بالاختناق، مساء أمس، خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي بلدة دورا جنوب الخليل، فيما أصيب طفل برصاص الاحتلال خلال اقتحام بلدة بيت فجار جنوب بيت لحم، وسط عمليات دهم واعتقالات وإطلاق نار متواصل.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت أحياء من بلدة دورا، وأغلقت محالًا تجارية، واحتجزت عددًا من الشبان، وأطلقت قنابل الغاز السام، ما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين بحالات اختناق، جرى التعامل معها ميدانيًا.

وفي بيت لحم، ذكرت المصادر أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة بيت فجار وأطلقت الرصاص الحي باتجاه المواطنين، ما أدى إلى إصابة طفل يبلغ من العمر 15 عامًا في قدميه، ونقله إلى المستشفى لتلقي العلاج. وتشهد بلدتا دورا وبيت فجار اقتحامات متكررة من قوات الاحتلال تتخللها اعتقالات وإطلاق نار واعتداءات على السكان، في ظل استمرار التوتر الميداني في محافظات الضفة الغربية.

الاحتلال يفرج عن أسيرين من قطاع غزة

غزة/ فلسطين:

أفرجت سلطات الاحتلال، أمس، عن أسيرين من قطاع غزة بعد أسابيع من احتجازهما في سجن "سديه تيمان"، وسط استمرار عمليات الإفراج المحدودة عن معتقلين من القطاع.

وأفادت مصادر محلية، أن الأسيرين المفرج عنهما هما ياسر خليل محمد نصار (56 عامًا) من سكان بيت لاهيا، والذي اعتُقل من منطقة رفح شرق الشاكوش وقضى 35 يومًا في سجن "سديه تيمان".

وأفرج الاحتلال أيضا عن أحمد شحادة عبدالله زعرب (27 عامًا) من سكان خانيونس، الذي اعتُقل من منطقة دوار بني سهيلا وأمضى 40 يومًا في السجن ذاته.

وأكدت مصادر طبية في مستشفى شهداء الأقصى أن الأسرى المحررين خضعوا فور وصولهم لفحوصات طبية شاملة لتقييم أوضاعهم الصحية بعد الإفراج عنهم.

نعيم قاسم: نزع السلاح إبادة ولا يمكن أن نقبل به

بيروت/ فلسطين:

أكد الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم أن نزع السلاح هو بمثابة "إبادة"، مؤكدا أنه لا يمكن القبول بذلك، في وقت يستعد لبنان وإسرائيل لعقد جولة تفاوض جديدة في واشنطن أوائل الشهر المقبل.

وفي كلمة تلفزيونية بثتها قناة المنار التابعة لحزب الل مساء أمسه، قال قاسم "نزع السلاح هو نزع لقدرة لبنان الدفاعية وقدرة المقاومة وهذا الشعب تمهيدا للإبادة. افهموا بالعربي الفصيح نزع السلاح إبادة وهذا لا يمكن أن نقبل به".

وأضاف أن العقوبات الأميركية لن تضعفنا وإذا توحشت أميركا أكثر فلن يعود لها شيء في لبنان لأنها ستخربه على رؤوس أبنائه وعليها.

وأوضح أن (إسرائيل) عدو توسعي وهو يعتدي ويريد أن يتوسع في المنطقة، والسلطة اللبنانية تقول لنا ساعدونا لنجردكم من السلاح لتدخل إسرائيل بعدها وتقتلكم وتهجر شعبكم.

وأضاف: السلطة اللبنانية مسؤولة عن السيادة والحماية فهل تلتزم بما ينص عليه الدستور بشأنها؟، ندعو إلى وقف العدوان، وانسحاب إسرائيل بالكامل، وتحرير الأسرى، وعودة الأهالي، وبعدها نناقش الاستراتيجية الدفاعية. وشدد قاسم على أن المقاومة ستدافع عن الأرض والشرف، وكل من يواجهنا سنواجهه كما نواجه إسرائيل، والسلاح سيبقى في أيدينا إلى أن تتمكن الدولة لبنانية من القيام بواجبها.

مقتل ضابط إسرائيلي بتحطم طائرة خفيفة

رام الله/ فلسطين:

لقي ضابط احتياط إسرائيلي، أمس، بحادث تحطم طائرة خفيفة شمال فلسطين المحتلة.

وأفادت القناة 12 الإسرائيلية بمقتل المقدم احتياط يوفال عنبار، وهو طيار في سلاح الجو الإسرائيلي وقائد سرب سابق، في حادث تحطم طائرة خفيفة في "تل عدشيم" في الشمال.

ويأتي هذا الحادث في وقت يواصل فيه جيش الاحتلال تصعيده الميداني في لبنان، عبر سلسلة غارات جوية وقصف مدفعي ونسف المنازل، فيما يرد حزب الله باستهداف جيش الاحتلال وآلياته.

صحة غزة: نقص حاد في أصناف الأدوية والمستهلكات الطبية يهدد حياة آلاف المرضى

غزة/ فلسطين:

حذّرت وزارة الصحة في قطاع غزة، من التدهور الخطير في أصناف الأدوية والمستهلكات الطبية، مؤكدة أن النقص الحاد يفاقم الأزمة الصحية ويهدد حياة آلاف المرضى في القطاع.

وقالت الوزارة في تصريح صحفي، أمس، إن نحو 250 مريضًا بالفشل الكلوي قد يُحرمون من جلسات الغسيل بسبب عدم توفر محلول "Bibag"، فيما ستتوقف جلسات الغسيل لـ8 أطفال يعانون من الفشل الكلوي نتيجة عدم توفر الفلاتر الخاصة بالعلاج.

وأضافت أن عدم توفر حقن الأنسولين الخاصة بمرضى السكري يزيد من تعقيدات الحالة الصحية لنحو 11 ألف مريض سكري في غزة.

وأشارت الوزارة إلى أن 110 مرضى بالهيموفيليا باتوا دون علاج "VACTOR"، ما يضعهم أمام معاناة وآلام يومية مضاعفة، مناشدة كافة الجهات المعنية والمؤسسات الدولية العمل على تعزيز الأرصدة الدوائية وتوفير المستهلكات الطبية اللازمة.

دول عربية وإسلامية تدين الاعتداء على نشطاء "أسطول الصمود"

القاهرة/ فلسطين:

أدان وزراء خارجية 8 دول عربية وإسلامية "الأفعال المروّعة والمهينة والمرفوضة" التي أقدم عليها وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير، بحق النشطاء المشاركين في "أسطول الصمود العالمي" الذي كان متجها إلى قطاع غزة لكسر الحصار عنه.

جاء ذلك في بيان مشترك صدر أمس، عن وزراء خارجية كل من: مصر، والأردن، وإندونيسيا، وباكستان، وتركيا، والسعودية، وقطر، والإمارات العربية.

وأكد الوزراء، في بيانهم، أن الإذلال العلني المتعمّد الذي مارسه بن غفير بحق المحتجزين يشكّل "اعتداءً مشيناً على الكرامة الإنسانية وانتهاكاً واضحاً لالتزامات إسرائيل بموجب القانون الدولي"، بما في ذلك القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان. كما استنكر الوزراء أعمال التحريض والعنف التي يرتكبها بن غفير وغيره من المسؤولين الإسرائيليين ضد الفلسطينيين في الأرض الفلسطينية المحتلة.

دول عربية وإسلامية ترفض افتتاح سفارة لإقليم الصومال الانفصالي في القدس

القاهرة/ فلسطين:

أعلنت 15 دولة إسلامية، أمس، رفضها عزم الإقليم الانفصالي في الصومال افتتاح "سفارة مزعومة" له بمدينة القدس المحتلة، معتبرة ذلك "انتهاكا صارخا" للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

جاء ذلك في بيان مشترك لوزراء خارجية الدول الـ15 نشرته الخارجية المصرية، وضم مصر وتركيا والسعودية وقطر والأردن وباكستان وإندونيسيا وجيبوتي والصومال وفلسطين وسلطنة عمان والسودان واليمن ولبنان وموريتانيا.

وقالت الخارجية إن وزراء الدول الـ15 يدينون "بأشد العبارات الخطوة غير القانونية والمرفوضة المتمثلة في إقدام ما يُسمى إقليم أرض الصومال على افتتاح سفارة مزعومة له في مدينة القدس المحتلة".

وأكدوا أن افتتاح سفارة للإقليم غير المعترف به دوليا هي "خطوة غير قانونية تمثل انتهاكا صارخا للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، وتمثل مساسا مباشرا بالوضع القانوني والتاريخي لمدينة القدس المحتلة".

وشددوا على "رفض أي إجراءات أحادية تستهدف تكريس واقع غير قانوني بالقدس المحتلة، أو منح شرعية لأي كيانات أو ترتيبات تخالف قواعد القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة".

وجددوا التأكيد على أن القدس الشرقية "أرض فلسطينية محتلة منذ عام 1967، وأن أي خطوات تهدف إلى تغيير وضعها القانوني والتاريخي تُعد باطلة ولاغية ولا يترتب عليها أي أثر قانوني".

كما شددوا على الدعم الكامل لوحدة وسيادة الصومال وسلامة أراضيه، ورفض أي إجراءات أحادية تمس وحدة الأراضي الصومالية أو تنتقص من سيادتها.

وقبل أيام نددت منظمة التعاون الإسلامي، نية ما يسمى بإقليم "أرض الصومال" فتح سفارة له في مدينة القدس المحتلة، معتبرة أن هذه الخطوة غير القانونية تأتي في سياق المحاولات الإسرائيلية اليائسة وغير المشروعة لانتزاع اعترافات باطلة من كيانات غير شرعية، وغير معترف بها دوليا.

والثلاثاء، أعلن ما يُعرف بإقليم "أرض الصومال" الانفصالي عزمه افتتاح سفارة له لدى "إسرائيل" في القدس المحتلة، وهو ما رحبت به تل أبيب.

استمرار الفعاليـــــات الشعبية الرافضة لتقليص "المطبخ العالمي" غذاء النازحين

غزة/ محمد عيد:

شارك مئات النازحين في مخيمات الإيواء وسط القطاع بفعالية جماهيرية غاضبة؛ أمس، رفضا لتقليص منظمة المطبخ المركزي العالمي (WCK) وجبات الطعام عن آلاف النازحين، وقطع إمداداتها عن عشرات المطابخ الخيرية (التكايا).

وشهدت الفعالية التي أقامتها مؤسسات مدنية ولجان شعبية في مخيمات وسط القطاع، أمس، مشاركة جماهيرية حاشدة، هتف خلالها المشاركون ضد الجوع وسياسات التجويع.

وطرق النازحون على أوانيهم الفارغة، ورفع آخرون لافتات كتب عليها: "لا للجوع"، "باقون ما بقيت وكالة أونروا"، "أعيدوا لنا الطعام".

ومنذ إعلان "المطبخ المركزي" منتصف الشهر الجاري، تقليص خدماته ووجباته الساخنة في غزة إلى مستويات ما قبل اتفاق أكتوبر، تنظم لجان شعبية فعاليات احتجاجية غاضبة رافضة للقرار الذي يحرم عشرات آلاف النازحين من وجبات الطعام اليومية التي تقدمها المنظمة أو المطابخ الخيرية المتعاونة معها.

وبحسب بيان المنظمة التي تتخذ من الولايات المتحدة مقرا لها، فإن تلبية الاحتياجات الهائلة لسكان القطاع تفوق قدراتها وتتطلب تدخلا عالميا لتوفير تمويل مستدام.

وشدد المتحدث خلال الفعالية المختار نبيل وشاح على ضرورة استدامة الدعم الغذائي والإنساني للمدنيين المنكوبين جراء الإبادة الإسرائيلية في غزة. محذرا في الوقت ذاته من عودة الجوع والأمراض جراء السياسات التي وصفها بـ"الممنهجة" للمؤسسات الدولية والأممية العاملة في القطاع.

وبينما استنكر قرار "المطبخ المركزي"، أعرب عن استهجانه لتقاعس المؤسسات الدولية والأممية عن القيام بواجبها لاستدامة الطعام الذي يشكل "شريان حياة" للمنكوبين والمحاصرين داخل القطاع الذي يشهد حربا إسرائيلية للعام الثالث على التوالي.

وأكد على أهمية عودة تقديم الخدمات الإنسانية والإغاثية عبر وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "أونروا" الشاهد الرئيسي على النكبة والوجع الفلسطيني منذ عام 1948 وحتى اللحظة.

ومنذ 2 مارس/ آذار 2025 فرضت سلطات الاحتلال قيود شاملة على إدخال مساعدات وكالة "أونروا" إلى غزة بشكل مباشر، ومنعت موظفيها الدوليين من الدخول إليها.

وقال: "نقف أمام لحظة تاريخية، يقترن فيها وجع الحرب مع وجع الجوع، لتصبح وجبة الطعام مسألة شاقة" لآلاف الأسر الغزية التي فقدت منازلها ومصادر أرزاقها.

وأضاف: لم يكن قرار "المطبخ المركزي" قرارا إداريا بل "ضربة موجعة" لآباء عاجزون عن توفير الطعام لأطفالهم، ولأسر غزية أنهكها الجوع والفقر والأمراض ولا سيما أن "وجبة المطبخ المركزي" كانت تشكل إنقاذ حياة لتلك الأسر المنهكة.

وطالب المختار وشاح منظمة المطبخ المركزي العالمي بالعدول عن قرارها الأخير، كما طالب جميع المؤسسات الإغاثية بالوقوف على مسؤولياتها قبل تدهور المسار الإنساني أكثر من ذلك داخل القطاع.

يذكر أن هذا التقليص ليس الأول للمطبخ العالمي، حيث أوقفت - وفق بيان للمكتب الإعلامي الحكومي بغزة - في نيسان/ أبريل الماضي، دعمها للدقيق المقدم للمخابز التي توزع الخبز المدعوم للمواطنين في القطاع بأسعار رمزية.

ووفقا للمكتب الحكومي فإن المطبخ العالمي كان يقدم نحو 30-20 طنا يوميا من الدقيق، مؤكدا أن إيقافه لهذا الدعم فاقم الأزمة الغذائية في القطاع.

ورغم اتفاق وقف النار لم تشهد الأوضاع المعيشية والإنسانية في القطاع تحسنا ملحوظا، حيث يعيش 1.9 مليون نازح من أصل 2.4 مليون فلسطيني، في خيام مهترئة تفتقر إلى أدنى مقومات الحياة، ويواجهون ظروفا إنسانية قاسية.

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية- سياسية- شاملة
تأسست في الثالث من آيار2007
المقر الرئيسي : غزة - شارع الوحدة
مفترق ضبيط - برج الجوهرة - الطابق الثالث
مركز خدمات الجمهور
غزة - شارع الثورة - عمارة الأمراء
1700900800
2885990
00970597308096
WWW.FELESTEEN.PS
بريد عام info@felesteen.ps
أخبار edit@felesteen.ps
Fax : 2886127
إعلانات adv@felesteen.ps
Fax : 2886285
فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية- سياسية- شاملة
تأسست في الثالث من آيار2007

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN

الاثنين 8 ذو الحجة 1447هـ 25 مايو/ أيّار
Monday 25 May 2026

FELESTEENONLINE

WWW.FELESTEEN.PS

خلال لقاء "نبض غزة"

علاء البطة يكشف تفاصيل خذلان المؤسسات الدولية

(تصوير/ محمود أبو حصيرة)

غزة/ محمد أبو شحمة:

أكد رئيس بلدية خان يونس نائب رئيس اتحاد البلديات، علاء البطة، أن نحو 85% من البنية التحتية في المدينة تعرضت للدمار الشامل جراء الحرب المستمرة، وتدمير مئات آلاف الأمتار من شبكات المياه والصرف الصحي، وما يقارب مليون متر طولي من الطرق والأرصفة، بالإضافة إلى تدمير عدد كبير من آبار المياه والمنشآت المرتبطة بها، والحدائق والمرافق العامة ومبنى البلدية الرئيسي، بفعل حرب الإبادة الجماعية لدولة الاحتلال على قطاع غزة.

وقال البطة نظمته صحيفة "فلسطين"، أمس: إن "خان يونس تعد البلدية الأكبر من حيث عدد السكان في قطاع غزة، حيث تضم حالياً المواطنين والنازحين على حد سواء".

وأوضح أن البلدية تستضيف اليوم سكان أكثر من عشر بلديات أخرى في نصف مساحتها الجغرافية فقط، حيث تبلغ المساحة الإجمالية للمدينة حوالي 108 كيلومترات مربعة، ومساحة نفوذ البلدية بمفردها 54 كيلومتراً مربعاً.

وأضاف أن المساحة المتاحة للاستخدام الفعلي اليوم تراجعت لتصل إلى 30 كيلومتراً مربعاً فقط، يعيش فوقها نحو 950 ألف نسمة في حالة تكديس سكاني خيالية، وبمعدل كثافة يصل إلى 30 ألف نسمة في الكيلومتر المربع الواحد.

وتضم المدينة، حسب البطة، 550 ألف نسمة من سكانها الأصليين، يضاف إليهم 280 ألف نازح من رفح، وحوالي 100 إلى 150 ألف نازح من غزة والشمال، يتوزعون على نحو 200 ألف خيمة؛ بمعدل 4 إلى 5 أفراد في الخيمة الواحدة.

مكافحة الحشرات

وفي إطار مواجهة الأزمات الصحية البيئية المتفاقمة، أوضح رئيس البلدية أن الطواقم بذلت جهوداً استثنائية لمكافحة الآفات كالبراغيث والبعوض والقوارض التي تنتشر في بؤر المخيمات، مشيراً إلى أن بلدية خان يونس كانت سباقة في الميدان عبر مواصلة العمل لـ 60 يوماً متتالياً بالاعتماد على جهودها الذاتية وموازنتها المباشرة، حيث تمكنت من رش 110 آلاف خيمة بواقع لتر واحد من سائل الرش لكل خيمة.

وأكد أن الفرق الميدانية تسابق الزمن ولم تتوقف عن العمل بهدف إنهاء رش كافة الخيام المتبقية خلال الأيام العشرة القادمة.

وحول آليات العمل الميداني، أوضح البطة أن البلدية تحركت وفق ثلاثة مسارات أساسية المسار الأول: التنسيق مع 750 مخيماً ونقطة نزوح عبر 30 ممثلاً لهم، لتوزيع مواد المكافحة وفق مصفوفة زمنية محددة. والمسار الثاني، حسب البطة، استهداف الأحياء المستقرة والقائمة بالتعاون مع لجان الأحياء، حيث تتركز الجهود حالياً في 9 أحياء فاعلة فقط من أصل 20 حياً (وهي: مخيم خان يونس، الأمل، البلد، بطن السمين، السطر، الكتيبة، مدينة الشيخ حمد، رشوان، والمحطة)، وتم تزويدهم بالمواد لضمان الرش الذاتي.

والمسار الثالث، وفق البطة، المسار المركزي الذي تولت فيه طواقم البلدية مباشرة رش البرك المركزية الكبرى، مثل بركة حي الأمل، وبركة أبو الريش، وبركة المجادلة.

وعن أزمة القوارض والجرذان، قال رئيس البلدية بأسف: "إنه لأمر محزن أن نضطر للحديث عن هذه الأزمات عبر وسائل الإعلام والفضائيات؛ فقبل الحرب لم تكن هذه الأمور تتطلب تدخل رئيس البلدية شخصياً بل كانت تُعالج مباشرة من قِبل طواقم الشباب لتوفر المواد".

وأكد أن البلدية تواجه عجزاً كبيراً في توفر سموم الفئران نظراً لندرتها الشديدة في الأسواق، مما دفعها لإطلاق نداء استغاثة لكل من يملك هذه المواد لتقديمها للبلدية.

وأشار إلى أن البلدية اضطرت لشراء لتر واحد مركّز من السوق المحلية بمبلغ خيالي وصادم وصل إلى 6000 شيكل، في حين أن قيمته الحقيقية قبل الحرب لم تكن تتجاوز 60 شيكلاً فقط. وبمجموع إجمالي بلغ 30 ألف شيكل (نحو 10 آلاف دولار)، تم شراء 5 لترات مركزة فقط -كانت قيمتها قبل الحرب لا تتعدى 100 دولار- حيث جرى معالجتها وخلطها بمواد أخرى لتحويلها إلى 6000 عبوة صغيرة مغلفة ومرفقة بالإرشادات اللازمة لتجنب لمس المادة باليد أثناء الاستخدام.

التحديات التشغيلية

وفيما يتعلق بالتحديات التشغيلية وإزالة آثار الدمار، أكد البطة أن البلدية تبذل جهوداً مضنية في إزالة الركام وفتح الطرقات الحيوية لتسهيل حركة المواطنين وسيارات الإسعاف، بالتعاون والتنسيق المستمر مع المؤسسات والمنظمات الدولية الشريكة، وفي مقدمتها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (الأونروا)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA).

وشدد على أن النقص الحاد في إمدادات الوقود (السولار) والمعدات الثقيلة يمثل العائق الأكبر الذي يهدد بتوقف عمليات الإنقاذ والخدمات الأساسية، وناشد المجتمع الدولي والجهات المانحة بالتدخل العاجل لتوفير المواد اللازمة لضمان استمرار عمل طواقم البلدية وتفادي كارثة إنسانية وبيئية أكبر.

وأوضح رئيس بلدية خان يونس، أن البلدية وضعت إرشادات صارمة على عبوات مادة مكافحة القوارض (6000 عبوة فقط) تؤكد ضرورة تجنب لمسها باليد، مشيراً إلى أن شح الكمية دفع البلدية إلى توجيهها وتوزيعها بعناية فائقة لتستهدف مراكز النزوح، والمناطق التي تشتهر بتوالد القوارض بكثرة، بالإضافة إلى مكبات النفايات وأماكن تجمع الركام.

ووصف البطة هذا الجهد بالمتواضع نظراً لأن ستة آلاف كيس لا تكفي للاستجابة للواقع الميداني الحالي.

تقصير دولي

وقال البطة إن التدخل المتأخر للمؤسسات الدولية بدأ قبل ثلاثة أيام فقط، وذلك بعد ستين يوماً كاملة من جهود المكافحة الذاتية التي خاضتها البلدية بمفردها، معرباً عن عدم رضاه التام عن هذا الأداء.

وأكد أنه من غير المقبول ترك البلدية تواجه الأزمة وحدها طوال شهرين بجهودها البسيطة، لافتاً إلى غياب التنظيم والتنسيق الحقيقي للعمل الإنساني وجود تداخل كبير وفوضى بين الجهات المتعددة.

وفي هذا السياق، أشار رئيس البلدية بأسف إلى غياب جهة مركزية واحدة للتنسيق، مستشهداً بتلقيه خمس مكالمات من خمس مؤسسات مختلفة في يوم واحد لترتيب العمل، ليتبين لاحقاً أن بعضها لا يملك أي إمكانيات على الأرض وإنما تبحث عن المشاركة الإعلامية فقط في حملة البلدية القائمة، معتبراً هذا الواقع مبعثاً للأسى في ظل عدم وجود سند حقيقي وكافٍ لإنهاء معاناة المواطنين.

وشدد البطة على الحاجة الماسّة لحراك حقيقي وتوحيد للجهود للقضاء على هذه الآفات التي تهدد البيئة والصحة العامة، وسلامة الأطفال والنساء والرجال في قطاع غزة.

وعن تقييمه العام لدور الدعم الدولي والإغاثي، قال البطة بوضوح إن ما يقدم للمواطن الفلسطيني لا يرتقي أبداً إلى حجم الكارثة ومستوى الدمار والأسى؛ مستنكراً استغراق التنسيق لإدخال سموم مكافحة القوارض ستين يوماً كاملة رغم توفرها في جميع دول العالم، واصفاً هذا الإجراء بالبطء الشديد وغير المبرر.

وفي ملف الآليات والمولدات الكهربائية، أكد رئيس البلدية أن بلدية خان يونس تواجه أزمة حقيقية بفعل تهالك وتدمير أسطولها ومعداتها الثقيلة؛ حيث تم قصف الكراج المركزي للبلدية وتدمير آلياته بالكامل، كما جرى في بلديتي غزة وجباليا. وأوضح أن طواقم العمل فقدت أكثر من 25 شهيداً من موظفي البلدية الذين استُهدفوا وقُصفوا مباشرة أثناء تأديتهم لمهامهم الإنسانية في الميدان.

وذكر أن البلدية تمتلك حوالي 60 مولداً متهالكاً، قُدمت الصيانة لمجموعة منها ليبقى متاحاً للعمل ما بين 30 إلى 40 مولداً فقط، لافتاً إلى أن أحدث مولد يعود تاريخ إنتاجه واستخدامه في البلدية إلى عشر سنوات، مما جعل العطل والتوقف المفاجئ سمة طبيعية لها.

وللتدليل على حجم الأزمة والأسعار الفلكية، قال البطة إنه اضطر لشراء لتر زيت المحركات الواحد بمبلغ 1300 شيكل، في حين أن قيمته الحقيقية لا تتجاوز 10 شواكل، مؤكداً أن العقل البشري لا يستوعب شراء كمية من الزيت (نحو 12 لتراً) بمبلغ يصل إلى 15,600 شيكل.

وأشار إلى أن البلدية مجبرة على الشراء بأي ثمن لمنع توقف الخدمات؛ لأن توقف المولد يعني فوراً انقطاع ضخ المياه عن المواطنين، والذين تصلهم المياه بصعوبة بالغة ومرة واحدة في الأسبوع نتيجة شح الوقود، مما يضطر البلدية لشراء كميات إضافية متلاحقة من الزيت والسولار من السوق السوداء بأسعار جنونية لتشجيع الناس على الصمود.

واتهم البطة المؤسسات الدولية بالتقصير والتنصل من واجباتها المناطة بها، مؤكداً أنه منذ بداية مارس الماضي لم تتلقَّ بلديات قطاع غزة كافة لتراً واحداً من السولار المخصص لرفع الركام وإزالة الأنقاض. وبينما يتم التنسيق لوقود المياه عبر مصلحة مياه بلديات الساحل، أوضح أن وقود إزالة الركام -الذي كان يصل عبر الهيئة العربية لإعمار فلسطين بحصص أسبوعية خلال التهدئتين الأولى والثانية- انقطع تماماً بالتزامن مع التوترات الإقليمية الأخيرة، ولم يدخل القطاع أي إمداد منه حتى اللحظة، مما شكّل خذلاناً دولياً دفع بالبلدية للاعتماد التام على المجتمع المدني المحلي والجمعيات الخيرية.

وأكد رئيس البلدية مواجهة هذه المعضلة المركبة المتمثلة في قدم الآليات والغلاء الفاحش لقطع الغيار والصيانة، مستشهداً بأن ثمن أربع إطارات لجرافة (كابوش) من نوع (بين قسيم) يصل اليوم إلى نحو 70 ألف دولار، وهو ما يعادل ثمن الجرافة بأكملها قبل الحرب.

وبين البلدية رفضت الاستسلام للظلام، وتحايلت على الحصار المشدد بالتعاقد مع القطاع الخاص لاستئجار آلياته كبديل مؤقت لتسيير الحياة اليومية وفتح الطرقات الحيوية أمام المواطنين.

تخلي الشركات الخاصة

وفي مكاشفة صريحة حول المسؤولية المجتمعية للقطاع الخاص والشركات الكبرى إبان الحرب، قال رئيس بلدية خان يونس، علاء البطة: "لأكون منصفاً وأوضح ما لنا وما علينا؛ نحن لم نخاطب هذه الشركات الكبرى بوضوح لأنني أعرف الإجابة مسبقاً"، مضيفاً بأسف أن كثراً هم الذين أثروا ثراءً فاحشاً خلال هذه الحرب، في حين أن قلة قليلة منهم فقط من يقرّ بذلك.

وأوضح البطة أنه تواصل شخصياً مع عدد من رجال الأعمال لطلب مساعدات عاجلة لموظفي البلدية الذين يمرون بظروف قاسية ولا يتلقون سوى 1000 شيكل كل 90 يوماً، بيد أن ردودهم جاءت متهربة بين ادعاء عدم الامتلاك والتحجج بالمصاريف العائلية أو التمارض والتملص الإعلامي، مؤكداً أن الأرقام الحقيقية الموثقة لدى البلدية تثبت أن بعضهم بات يمتلك الملايين بالفعل.

وأشار رئيس البلدية بمرارة إلى أن المساهمة المجتمعية المادية المباشرة لقطاعي البنوك والاتصالات تعد "صفرية"؛ واصفاً قطاع البنوك بأنه منفصل تماماً عن الواقع المحيط والمواطنين وكأنه يعيش في كوكب آخر، ومشيراً إلى أن الجميع بات يتخذ من "شماعة الحصار" أو "شماعة الانقسام والخلافات السياسية" عذراً جاهزاً للهروب من الاستحقاق والمسؤولية المجتمعية.

ولضبط المشهد الإغاثي وتوجيه الدعم، قال البطة إن البلدية أسست قبل نحو شهر "جسماً تنسيقياً للمبادرين" بعد رصد خلل كبير وازدواجية في التوزيع؛ حيث كان يتم التركيز إعلامياً على مخيمات بعينها لتتلقى من 10 إلى 15 طرداً إغاثياً شهرياً وكميات هائلة من المياه المحلاة وكفالات الأيتام، بينما تُحرم مخيمات مجاورة من طرد واحد أو كافل وتتجرع العطش الجاف.

وأضاف مؤكداً أن البلدية نجحت، بالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية، في إعداد منظومة معلوماتية إلكترونية متكاملة لضبط البيانات ومنع تكرار المساعدات لضمان العدالة والوصول لكل محتاج، موضحاً أن النظام مبرمج إلكترونياً ليرفض الصرف لأي مواطن تلقى مساعدة خلال الشهر ذاته، فضلاً عن توجيه وتنويع المساعدات (كتحويل المساعدات إلى طرود صحية أو خاصة بالأطفال إذا اكتفت المنطقة بالمواد الغذائية).

وفي الملف التنظيمي الداخلي، وفي إجابة عن سؤال حول "أزمة البسطات" واحتكار الأرصفة في منطقة المواصي ووسط المدينة، كشف البطة عن لقاءات موسعة ومكثفة مع الفصائل والقوى الوطنية استمرت لساعات متأخرة من الليل لوضع حد لهذه المعضلة.

> البطة: بلدية خان يونس تؤسس جسماً تنسيقياً إلكترونياً وتنتقد غياب العدالة في توزيع المساعدات

> رئيس البلدية يهاجم البنوك وشركات الاتصالات: مساهمتكم المجتمعية المادية "صفرية" إبان الحرب

> البطة: بلدية خان يونس تنهي سطوة السماسرة وتخفض إيجار متر البسطات من 1000 شيكل إلى 40 شيكلاً

قصف المنازل والشرطة بغزة يتصاعد وباحث عسكري يوضح أهداف الاحتلال

غزة/ على البطة: يصعد الاحتلال الإسرائيلي في الأيام الأخيرة من اعتداءاته على قطاع غزة، مستهدفا الأحياء السكنية ومقرات الشرطة ومركباتها، بالتزامن مع فرض أوامر إخلاء قسرية تدفع آلاف المواطنين إلى نزوح متواصل، في مشهد يفاقم الانهيار الإنساني ويعمق هشاشة الواقع المعيشي داخل القطاع.

وشهد القطاع من أواخر الأسبوع الفائت تصعيدا لافتا في قصف الأحياء السكنية، خصوصا في مخيمات المحافظة الوسطى ومواصي خان يونس، إلى جانب استهداف موقع للشرطة شمال مدينة غزة، في وقت تتواصل فيه أوامر الإخلاء التي تدفع آلاف العائلات إلى النزوح المتكرر تحت القصف.

وفي مخيم النصيرات، أسفر قصف جوي فجر أمس، استهدف شقة سكنية عن استشهاد ثلاثة مواطنين من عائلة واحدة، إضافة إلى إصابة عدد آخر من المواطنين. كما طالت غارات أخرى مناطق في مخيمات دير البلح والبريج والمغازي، بالتوازي مع عمليات قصف استهدفت خيام نازحين في مواصي خان يونس، ما تسبب بحالة نزوح إضافية لعائلات كانت قد غادرت مناطقها أكثر من مرة منذ بدء حرب الإبادة في أكتوبر 2023.

ووثق مركز غزة لحقوق الإنسان تصاعد عمليات قصف الاحتلال المنازل السكنية خلال شهر مايو الجاري، مشيرا إلى أن عشرات المنازل والمباني تعرضت للتدمير الكلي أو الجزئي عقب أوامر إخلاء إسرائيلية. وأوضح المركز أن هذا الأسلوب تكرر بصورة لافتة خلال الأسابيع الأخيرة، خصوصا في مناطق الوسطى وخان يونس.

تكثيف القصف يفاقم المعاناة

وأشار المركز إلى تنفيذ جيش الاحتلال الإسرائيلي أكثر من 12 عملية قصف استهدفت منازل ومربعات سكنية بعد أوامر إخلاء خلال مايو، معتبرا أن هذا السلوك يعكس سياسة ضغط ميداني متواصلة تطال البيئة المدنية بشكل مباشر. وأضاف أن استمرار الاحتلال في استهداف المنازل يسهم في توسيع دائرة النزوح ويزيد من هشاشة الأوضاع الإنسانية داخل القطاع.

ويرى الباحث في الشؤون الأمنية والعسكرية عباس الساعدي، أن تكثيف الاحتلال قصف المنازل الفلسطينية بعد الإخلاء لا يرتبط فقط بالجانب العسكري، بل يحمل أبعادا نفسية واجتماعية واضحة، تهدف إلى تقويض الشعور بالأمان داخل المجتمع الفلسطيني ودفع السكان إلى حالة من عدم الاستقرار الدائم.

ويقول الساعدي لصحيفة "فلسطين"، إن تكرار الاحتلال أوامر الإخلاء وما يتبعها من قصف واسع يجعل المواطنين يعيشون في حالة ترقب مستمرة، الأمر الذي ينعكس على البنية الاجتماعية والنفسية للعائلات، خصوصا مع اضطرار كثير منها للتنقل المتكرر بين مناطق النزوح دون ضمانات حقيقية للأمان.

ويضيف أن استهداف الاحتلال للمربعات السكنية يهدف أيضا إلى إنهاك البيئة المدنية واستنزاف قدرة السكان على التكيف، موضحا أن العائلات التي تتعرض للنزوح أكثر من مرة تصبح أقل قدرة على تأمين احتياجاتها الأساسية أو الحفاظ على الحد الأدنى من الاستقرار الاجتماعي.

رسائل ضغط

ويشير الساعدي إلى أن تدمير المنازل لا يقتصر أثره على الخسائر المادية المباشرة، بل يمتد إلى تفكيك الروابط الاجتماعية داخل الأحياء السكنية، اذ تفقد العائلات شبكات الدعم التقليدية التي تعتمد عليها خلال الأزمات، ما يزيد من مستويات الهشاشة المجتمعية.

كما يرى أن تصاعد القصف في مناطق النزوح يحمل رسالة ضغط إضافية، لأن استهداف المناطق التي لجأ إليها السكان بعد الإخلاء يكرس شعورا عاما بانعدام الأمان، ويدفع العائلات إلى البقاء في حالة حركة مستمرة داخل مساحة جغرافية محدودة من القطاع.

ويتابع الساعدي أن هذا النمط من العمليات العدوانية يؤدي إلى تآكل قدرة المؤسسات المحلية والمجتمع المدني على إدارة الأزمة، نتيجة التوسع المتواصل في رقعة الدمار والنزوح، في وقت تعاني فيه البنية التحتية أصلا من انهيار واسع بعد حرب مدمرة قاسية.

ويؤكد أن استمرار هذا المسار الميداني ينعكس بصورة مباشرة على الوضع الاقتصادي والاجتماعي في غزة، مع فقدان مئات آلاف الأسر لمساكنها ومصادر دخلها خلال الحرب الإبادية، ما يدفع قطاعات واسعة من المواطنين نحو الاعتماد الكامل على المساعدات الإنسانية، التي تراجع وصولها إلى غزة اثر سياسات الاحتلال الممنهجة لتخفيض وصول المساعدات إلى أدنى مستوى.

تحذيرات من انهيار أوسع

وفي ظل التصعيد الإسرائيلي المستمر، تتواصل موجات النزوح داخل قطاع غزة، فقد اضطرت عائلات غزية إلى مغادرة أماكن إقامتها الدائمة أو المؤقتة أكثر من مرة خلال أيام الحرب، وسط غياب أي مناطق آمنة فعلية ونقص حاد في الغذاء والمياه والخدمات الصحية.

ويقول الساعدي، إن استمرار النزوح بهذه الوتيرة يضع المجتمع الفلسطيني أمام حالة إنهاك جماعي، خاصة مع تكدس عشرات آلاف العائلات في مدارس ومراكز إيواء ومناطق مفتوحة تفتقر إلى الحد الأدنى من البنية التحتية والخدمات الأساسية.

ويضيف أن التأثير النفسي للنزوح المتكرر لأكثر من مليوني فلسطيني أصبح واضحا بشكل متزايد، خصوصا لدى الأطفال الذين يعيشون تحت ضغط القصف والخوف المستمر وفقدان الاستقرار، ما يهدد بظهور تداعيات اجتماعية طويلة الأمد داخل المجتمع الفلسطيني.

كما يحذر من أن استمرار قوات الاحتلال الإسرائيلي في استهداف البنية السكنية والخدمية قد يقود إلى تفكك تدريجي في النسيج الاجتماعي، مع توسع الاعتماد على المساعدات الخارجية وتراجع قدرة العائلات على إدارة شؤونها اليومية بصورة مستقلة.

استهداف الشرطة وتفكيك المنظومة المدنية

بالتوازي مع استهداف الأحياء السكنية، وسع الاحتلال دائرة عملياته لتشمل مقرات الشرطة الفلسطينية ومركباتها، فقد استهدف ظهر الأحد الفائت نقطة للشرطة في منطقة التوام شمال غربي مدينة غزة، ما أدى إلى استشهاد 5 من أفراد الشرطة، إضافة إلى طفل كان متواجدا قرب موقع الاستهداف.

وأعلنت وزارة الداخلية والأمن الوطني في غزة أن الاستهداف الإسرائيلي أدى إلى استشهاد 5 من عناصر الشرطة أثناء أداء مهامهم، مؤكدة أن الضربات التي تطال الجهاز تتكرر منذ أشهر في إطار استهداف مباشر للمؤسسات الأمنية والمدنية داخل القطاع.

وقالت الوزارة في بيانها إن، استهداف الشرطة يأتي ضمن محاولات واضحة لنشر الفوضى وإرباك الجبهة الداخلية، مضيفة أن استمرار قصف المقرات والمركبات الشرطية يفاقم من صعوبة حفظ الأمن وتنظيم الخدمات الأساسية للسكان في ظل الظروف الإنسانية الحالية.

ويرى الساعدي أن استهداف الاحتلال للشرطة لا يمكن فصله عن سياق أوسع يتعلق بإضعاف منظومة الضبط الداخلي داخل القطاع، موضحا أن الأجهزة الشرطية تؤدي دورا محوريا في إدارة الحياة اليومية وتأمين المرافق وتنظيم حركة المواطنين والمساعدات.

ويقول الباحث في الشؤون الأمنية والعسكرية، إن تعطيل عمل الشرطة ينعكس مباشرة على مستوى الأمن المجتمعي، خصوصا في مناطق النزوح المكتظة، حيث تصبح السيطرة على الأوضاع أكثر صعوبة مع تراجع الإمكانيات البشرية واللوجستية للأجهزة المدنية.

ويضيف أن استهداف المركبات والمقار الشرطية يحمل بعدا عمليا يهدف إلى تقليص قدرة الأجهزة الأمنية على الحركة والاستجابة السريعة، الأمر الذي يترك فراغا واضحا في إدارة الملفات اليومية المرتبطة بحياة السكان، وهذا ما يهدف الاحتلال آلى تحقيقه في هذه المرحلة الخطيرة، وفق الساعدي.

كما يشير إلى أن تراجع الدور الشرطي يؤدي إلى زيادة احتمالات الفوضى والاضطرابات الاجتماعية، خاصة في ظل الضغط الإنساني الكبير وارتفاع معدلات الفقر والبطالة والنزوح داخل القطاع. ويرى أن استمرار استهداف الأجهزة المدنية قد يدفع المجتمع إلى مرحلة أكثر هشاشة، مع تراجع قدرة المؤسسات المحلية على إدارة الأزمة أو احتواء تداعياتها الاجتماعية والإنسانية المتسارعة.

وقال الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم إن، التصعيد المتواصل بحق غزة، خاصة قصف المنازل وتشريد السكان، يمثل انقلابا على التفاهمات المبرمة برعاية الوسطاء".

ويشير مراقبون إلى أن استمرار الاعتداءات الإسرائيلية بالتوازي مع اتساع النزوح وتراجع الخدمات الأساسية وندرة المساعدات الاغاثية ينذر بمزيد من التدهور الإنساني في غزة خلال المرحلة المقبلة، خصوصا مع تزايد الضغوط على المرافق الصحية ومراكز الإيواء والبنية التحتية المتهالكة أصلا.

غزة بعد وقف إطلاق النار.. أزمـــة إنسانيـــة تتفاقـم وسط صمت دولي

غزة/ رامي رمانة: يواصل قطاع غزة الانزلاق نحو أزمة إنسانية واقتصادية خانقة، في ظل استمرار تداعيات الحرب وغياب الاستجابة الكافية للاحتياجات الأساسية، رغم مرور أشهر على وقف إطلاق النار.

وبين قيود إدخال المساعدات، وانهيار فرص العمل، وتدهور الخدمات الحيوية، تتسع رقعة المعاناة اليومية لمئات الآلاف من الأسر التي تكافح من أجل البقاء.

وتشير تقديرات الأمم المتحدة إلى أن نحو 1.9 مليون شخص، أي أكثر من 85% من سكان القطاع، تعرضوا للنزوح منذ بداية الحرب، في واحدة من أكبر موجات النزوح في التاريخ الحديث.

من جهته، قال رئيس اتحاد نقابات عمال فلسطين في قطاع غزة، سامي العمصي، إن الأوضاع المعيشية تزداد سوءًا في ظل استمرار القيود على إدخال المساعدات، موضحًا أن الكميات التي تدخل لا تزال "دون الحد الأدنى المطلوب".

وبحسب بيانات مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، فإن عدد الشاحنات التي تدخل القطاع يوميًا لا يتجاوز 20% إلى 30% من المعدل الذي كان يدخل قبل الحرب، وهو ما يفسر النقص الحاد في المواد الأساسية.

وبيّن العمصي لصحيفة فلسطين" أن طبقة العمال هي الأكثر تضررًا، في ظل توقف شبه كامل لعجلة الاقتصاد، حيث تشير تقديرات منظمة العمل الدولية إلى أن البطالة في غزة تجاوزت 80% خلال عام 2026، فيما فقد أكثر من 200 ألف عامل مصدر دخلهم منذ بداية الحرب.

كما أشار إلى أن الانكماش الاقتصادي الحاد أدى إلى شلل شبه كامل في الأنشطة، إذ يقدّر البنك الدولي انكماش اقتصاد غزة بأكثر من 81%، وهو من أعلى معدلات الانكماش عالميًا.

سامي العمصي

خالد أبو عامر

وفيما يتعلق بفرص العمل المؤقتة، أوضح العمصي أن مئات العمال فقدوا وظائفهم في المؤسسات الإغاثية، بما في ذلك "المطبخ العالمي"، الذي سرّح نحو 500 عامل مؤخرًا ضمن تقليص عملياته.

وأضاف أن هذه التطورات دفعت بمعدلات الفقر إلى مستويات غير مسبوقة، حيث تشير تقديرات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى أن أكثر من 90% من سكان غزة يعيشون تحت خط الفقر.

من جانبه، قال المختص الاقتصادي خالد أبو عامر إن الواقع الاقتصادي يتجه نحو "مرحلة انهيار طويل الأمد"، مشيرا إلى أن المساعدات الحالية لا تصل بانتظام ولا تغطي الاحتياجات الأساسية.

وأوضح لـ"فلسطين" أن الأزمة لا تقتصر على الغذاء، حيث تحذر منظمة الصحة العالمية من أن نحو 55% من المرافق الصحية خرجت عن الخدمة، مع نقص حاد في الأدوية والمستلزمات الطبية الأساسية.

وأشار إلى أن القطاع يحتاج بشكل عاجل إلى إدخال مواد الإعمار، خاصة أن تقديرات الأمم المتحدة تشير إلى تضرر أو تدمير أكثر من 370 ألف وحدة سكنية، ما يعني أن مئات آلاف الأسر باتت بلا مأوى مناسب.

كما لفت إلى تفاقم أزمة الغذاء، حيث يؤكد برنامج الغذاء العالمي أن جميع سكان القطاع تقريبًا (أكثر من 2.2 مليون شخص) يعانون من مستويات متفاوتة من انعدام الأمن الغذائي، مع وجود مئات الآلاف في مرحلة الطوارئ.

من جانبها، وصفت الأرملة أم خالد الدباغ حال الأسر في غزة بأنها بالغة الصعوبة، مشيرة إلى استشهاد زوجها وإصابة أحد أبنائها، ما جعلها تتحمل أعباء معيشية ثقيلة في ظل غياب الدخل.

وأكدت لـ"فلسطين" أن الحياة اليومية أصبحت صراعًا لتأمين الغذاء والعلاج، في ظل شحّ المساعدات وعدم كفايتها وتأخر توزيعها، ما يزيد من معاناة الأسر، معربة عن قلقها من تدهور الأوضاع مع اقتراب الصيف في ظل نقص المياه الصالحة للشرب وانتشار الأمراض.

كما قال المسن عبد الغفور النحال إن كبار السن والمرضى في قطاع غزة يعيشون معاناة يومية متزايدة، في ظل ضعف الدعم الإنساني وعدم انتظامه، ما يفاقم من صعوبة أوضاعهم المعيشية والصحية.

وأوضح لـ"فلسطين" أن هذه الفئة تعاني بشكل خاص من صعوبة الحصول على الغذاء والدواء والرعاية الطبية، في وقت تتراجع فيه الإمكانيات وتزداد الاحتياجات الأساسية، مشيرًا إلى أن الأوضاع الحالية تجعل الحياة اليومية أكثر قسوة مع مرور الوقت.

وبيّن أنه كان يعتمد في السابق على المساعدات الإنسانية وبعض التحويلات المحدودة من الشؤون الاجتماعية الفلسطينية، إلا أن هذه التحويلات توقفت قبل الحرب، ما أدى إلى فقدان مصدر مهم كان يساعده على تغطية جزء من احتياجاته الأساسية.

دولة فلسطين
وزارة
الحكم المحلي

إعلان بشأن مختار عائلة / سمور - نعليا

((تعلن دائرة شؤون المخاتير في وزارة الحكم المحلي بمحافظات غزة
بأن السيد/ عوض أحمد محمد سمور
قد تقدم لشغل منصب مختار عائلة / سمور – نعليا،
على من يرغب في الاعتراض التوجه إلى الدائرة في مقر الوزارة
لتقديم طلب الاعتراض وذلك خلال أسبوعين من تاريخه)).

دولة فلسطين
وزارة
الحكم المحلي

إعلان بشأن مختار عائلة / الغرابلي - غزة

((تعلن دائرة شؤون المخاتير في وزارة الحكم المحلي بمحافظات غزة
بأن السيد/ عمر خليل محمود الغرابلي
قد تقدم لشغل منصب مختار عائلة / الغرابلي – غزة،
على من يرغب في الاعتراض التوجه إلى الدائرة في مقر الوزارة
لتقديم طلب الاعتراض وذلك خلال أسبوعين من تاريخه)).

في ظل أزمة خانقة.. اتهامات لبنك فلسطين بتجميد حسابات الأسرى المحررين

غزة/ جمال غيث

أكد مدير فريق "نبراس الوفاء" لشؤون الأسرى والمحررين، مصعب مدوخ، أن بنك فلسطين لا يزال مستمرًا في سياسة تجميد الحسابات البنكية ورفض فتح حسابات جديدة للأسرى المحررين وذوي الشهداء، رغم حالة الغضب الشعبي والاحتجاجات التي شهدها قطاع غزة خلال الفترة الماضية.

وقال مدوخ إن البنك "يتعنت حتى اللحظة" في التعامل مع ملف الحسابات المجمدة، موضحًا أن بعض الحسابات التي رُفع عنها الحظر عقب الاعتصام الاحتجاجي الأخير أُعيد إغلاقها مجددًا، فيما اقتصر رفع التجميد على عدد محدود من الحسابات التي أُغلقت نتيجة "خلل تقني"، إلى جانب بعض حسابات المحامين.

وأشار إلى أن آلاف الحسابات تعرضت للإغلاق خلال الأشهر الماضية، وشملت أسرى محررين، وأسرى داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي، إضافة إلى عائلات شهداء، دون تقديم مبررات واضحة من قبل البنك، معتبرًا أن هذه الإجراءات تأتي استجابة لضغوط إسرائيلية تستهدف الأسرى والمحررين وذوي الشهداء.

أزمة إنسانية متفاقمة

وأوضح مدوخ لـ"فلسطين" أن استمرار تجميد الحسابات يفاقم الأزمة الإنسانية والاقتصادية التي يعيشها سكان قطاع غزة، خاصة مع اقتراب عيد الأضحى المبارك، في ظل عجز كثير من العائلات عن توفير احتياجاتها الأساسية بسبب شح السيولة وتراجع المساعدات الإنسانية.

وأضاف أن الأسرى المحررين باتوا يعتمدون على المحافظ الإلكترونية المحلية كخيار محدود لتسيير شؤونهم اليومية، في وقت تُقيّد فيه عمليات التحويل المالي عبر الأنظمة البنكية المختلفة، ما يزيد من معاناتهم ويحد من قدرتهم على الوصول إلى أموالهم أو إدارة شؤونهم المعيشية بصورة طبيعية.

وبيّن أن البنك يرفض الاستجابة لمطالب أصحاب الحسابات المجمدة أو الاستماع إلى مناشداتهم المتكررة، مؤكدًا أن الأسرى المحررين والمتضررين سيواصلون تحركاتهم القانونية والشعبية حتى إنهاء سياسة التجميد وفتح حسابات جديدة لهم.

وقال مدوخ إنهم بصدد اتخاذ خطوات قانونية ضد بنك فلسطين وسلطة النقد الفلسطينية، للضغط باتجاه رفع الحظر عن الحسابات المجمدة ووقف ما وصفه بـ"الإجراءات التعسفية".

تصاعد غضب شعبي

وتأتي هذه التصريحات في وقت تتصاعد فيه حالة الرفض الشعبي لسياسات تجميد الحسابات البنكية في قطاع غزة، خاصة مع اعتماد المواطنين بشكل متزايد على الخدمات البنكية والتطبيقات الإلكترونية كبديل شبه وحيد للنقد الورقي، في ظل أزمة السيولة الخانقة التي تضرب القطاع.

وكان أسرى محررون وذوو شهداء ومتضررون من قرارات التجميد قد نظموا في العاشر من مايو/أيار الجاري اعتصامًا احتجاجيًا أمام فرع بنك فلسطين في منطقة السرايا بمدينة غزة، رفضًا لاستمرار تقييد حساباتهم البنكية وامتناع البنوك عن فتح حسابات جديدة لهم.

وشهدت الفترة الأخيرة تزايد شكاوى الأسرى المحررين وعائلاتهم من إجراءات مصرفية وصفوها بـ"التعسفية"، تمثلت في تجميد أرصدتهم ومنعهم من الوصول إلى مستحقاتهم المالية، ما تسبب في تفاقم أوضاعهم المعيشية والإنسانية في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها القطاع.

أزمة غاز الطهي في غزة.. العائلات تطهو على لهب البلاستيك وسط حصار خانق

غزة/ عبد الله التركماني:

في خيام مهترئة ومنازل متصدعة، تقف آلاف الأمهات في قطاع غزة يوميًا أمام نار مشتعلة من البلاستيك والكرتون والخشب الرطب، في محاولة لإعداد وجبات الطعام لعائلاتهن، وسط أزمة خانقة في غاز الطهي تتفاقم يومًا بعد آخر.

ومع استمرار تقليص كميات الغاز الواردة إلى القطاع، لم تعد الأزمة مجرد نقص في سلعة أساسية، بل تحولت إلى تهديد مباشر للصحة العامة والأمن الغذائي والبيئي، ودفع مئات آلاف الفلسطينيين إلى استخدام بدائل خطيرة تنبعث منها غازات سامة تهدد حياتهم، خصوصًا الأطفال وكبار السن.

وتأتي هذه الأزمة في ظل أوضاع إنسانية كارثية يعيشها سكان غزة بعد أكثر من عامين من الحرب والحصار، حيث أدى تقليص إدخال غاز الطهي إلى شلل واسع في حياة الأسر والنازحين، وفاقم معاناة المستشفيات والمخابز ومراكز الإيواء. وبينما تنتظر العائلات شهورًا للحصول على كميات محدودة من الغاز، يضطر السكان لإشعال النيران داخل الخيام والمنازل باستخدام النفايات، ما يتسبب بأمراض تنفسية واختناقات متكررة.

تأجيل دورات التوزيع ونقص حاد في الإمدادات

وأعلنت الهيئة العامة للبترول في قطاع غزة تأخر بدء الدورة العاشرة لتوزيع غاز الطهي، نتيجة عدم انتظام دخول الشاحنات خلال الأيام الماضية، إذ أُعيدت جميع الشاحنات خلال اليومين الأخيرين فارغة دون السماح بإدخال حمولتها إلى القطاع.

وأكدت الهيئة أن إجمالي ما دخل خلال الأسبوع الحالي لم يتجاوز سبع شاحنات فقط، وهي كميات "محدودة جدًا" لا تكفي لتغطية الاحتياج الفعلي للسكان.

وأوضحت أن هذا النقص الحاد أدى إلى تعثر استكمال الكشف الأخير من الدورة التاسعة، وتأجيل انطلاق الدورة العاشرة التي كان مقررًا أن تبدأ في 20 مايو/أيار الجاري، مشيرة إلى أنه في حال انتظام دخول الغاز فمن المتوقع بدء أول كشف من الدورة الجديدة بعد عطلة عيد الأضحى.

وأكدت الهيئة أنها تتابع ملف التوريد بشكل مستمر، معربة عن تفهمها لمعاناة المواطنين الذين ينتظرون منذ أشهر كميات محدودة لا تكفي سوى لأيام معدودة.

"نار البلاستيك" تطارد العائلات

في حي المشتل غرب مدينة غزة، يجلس محمد يونس مع أطفاله الستة داخل منزل متضرر، بينما يتصاعد الدخان الأسود من موقد بدائي صنعه من الحجارة وصفائح معدنية قديمة.

يقول يونس: "أخرج كل صباح للبحث في أكوام النفايات عن أي شيء يمكن أن يشتعل. أحيانًا أعود بلا شيء، فنمضي يومنا بلا طعام ساخن".

ويضيف: "لم نعد نفكر بالطعام نفسه، بل كيف سنطهوه".

ويشير إلى أن تعبئة أسطوانة غاز باتت شبه مستحيلة بسبب الأسعار المرتفعة، إذ يصل سعر الكيلو في السوق السوداء إلى أكثر من 100 شيكل، وهو ما يفوق قدرة معظم الأسر.

ويحذر من مخاطر استخدام النيران المكشوفة داخل الأحياء المكتظة، قائلًا: "كل بيت هنا يشعل النار يوميًا، وأي شرارة قد تتحول إلى كارثة".

خيام تحت الدخان

داخل أحد مخيمات الإيواء غرب غزة، تنحني خديجة السعافين فوق موقد بدائي، محاولة إعداد الطعام لأطفالها وسط دخان كثيف يملأ الخيمة.

تقول: "نعيش طوال اليوم وسط الدخان. عيوننا تحترق وأطفالنا يسعلون باستمرار، لكن لا بديل لدينا".

وتضيف أن الحصول على غاز الطهي أصبح حلمًا بعيد المنال، فيما ارتفعت أسعار الحطب والبلاستيك بشكل كبير، ما دفع العائلات للبحث عن أي مواد قابلة للاشتعال داخل النفايات.

وتشير إلى أن الطهي أصبح معركة يومية محفوفة بالمخاطر الصحية، وسط انتشار الاختناق والدوار داخل الخيام.

اتهامات باستخدام الغاز كأداة عقاب

وقال مدير المكتب الإعلامي الحكومي في غزة إسماعيل الثوابتة إن أزمة غاز الطهي وصلت إلى مستويات "كارثية وغير مسبوقة"، نتيجة تقليص كميات الوقود والغاز الواردة إلى القطاع وعدم الالتزام بالبروتوكول الإنساني.

وأوضح أن غزة كانت تعاني أصلًا من عجز يقارب 70% من احتياجاتها اليومية، قبل أن يتفاقم الوضع مع تقليص الإمدادات بشكل أكبر، ما تسبب بأزمة خانقة طالت جميع مناحي الحياة.

وأضاف: "ما يجري هو استخدام غاز الطهي كأداة ضغط وعقاب جماعي بحق أكثر من مليوني فلسطيني".

وأشار إلى أن الكميات التي يسمح بدخولها لا تتجاوز 30% من الاحتياج الفعلي، رغم أن البروتوكول الإنساني ينص على إدخال مئات الشاحنات من الوقود والمساعدات يوميًا.

وحذر من تداعيات استمرار الأزمة على المستشفيات والمخابز ومراكز الإيواء، إضافة إلى المخاطر الصحية الناتجة عن حرق البلاستيك والنفايات داخل المنازل والخيام.

وختم بالقول: "حرمان المدنيين من أبسط مقومات الحياة يمثل كارثة إنسانية تستدعي تدخلًا دوليًا عاجلًا".

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشجاعية الشرعية

إعلان خصوم
صادر عن محكمة الشجاعية الشرعية

إلى المدعى عليه/ أحمد محمد محمود عابد، هوية رقم (404039018) من غزة وسكانها سابقاً ومجهول محل الإقامة الآن في الضفة الغربية، يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم الثلاثاء الموافق 2026/7/2م الساعة العاشرة صباحاً للنظر في القضية المرفوعة عليك من طرف زوجتك المدعية/ آية محمد علي مهنا من غزة وسكانها هوية رقم (407845981) وكيلتها المحامية/ أريج الكومي بخصوص / دعوى تفريق للغيبة والضرر سجلت تحت أساس 2026/205 لذا جرى تبليغك بمذكرة حضور حسب الأصول، وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك أو تبدي للمحكمة معذرة مشروعة سيجري بحقك المقتضى الشرعي والقانوني غيابياً حسب الأصول وحرر في 2026/5/24م

رئيس محكمة الشجاعية الشرعية
القاضي الشرعي/ محمود خليل الحليمي

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة شمال غزة الشرعية الابتدائية

الموضوع/ مذكرة تبليغ حضور
صادرة عن محكمة شمال غزة

إلى المدعى عليه/ رامي محمود درويش أبو القمصان، من دير سنيد والمجهول محل الإقامة الآن في ليبيا الآن هوية رقم (400594040)، يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة يوم الخميس الواقع في 2026/7/2م الساعة العاشرة صباحاً وذلك بخصوص القضية أساس 2026/48، وموضوعها دعوى ((تفريق للضرر من الغياب)) المرفوعة عليك من قبل المدعية/ جنين فضل يوسف أبو القمصان من دير سنيد وسكان جباليا هوية رقم (408511269)، وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك سيجري بحقك المقتضى الشرعي غيابياً، لذلك جرى تبليغك حسب الأصول وحرر في 05/24/ 2026م.

قاضي محكمة شمال غزة الشرعية
القاضي/ عمرو زهير نوفل

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة دير البلح الشرعية

مذكرة تبليغ قرار استئنافي
صادر عن محكمة دير البلح الشرعية

إلى المستأنف ضده (المدعى عليه) / محمد محمد عوض عبد الله سعيفان من قطرة وسكان تركيا ومجهول محل الإقامة فيها، لقد عادت القضية أساس 2023/97 والمتكونة بينك وبين المدعية/ مها كامل محمد أبو تيلخ من السبع وسكان دير البلح من مقام محكمة الاستئناف الشرعية بخانيونس منقوضة القرار الابتدائي بموجب قرار استئنافي رقم 31 والمؤرخ في 2026/04/13م وقد تم تجديدها تحت أساس 2026/374م وثم حدد لها جلسة يوم الإثنين الموافق 2026/06/29م الساعة العاشرة صباحاً، ولك حق الطعن أمام المحكمة العليا الشرعية خلال عشرين يوماً من تاريخ تبليغك بهذا القرار، لذلك صار تبليغك حسب الأصول وحرر في 2026/05/24م.

قاضي دير البلح الشرعي
فضيلة الشيخ / رأفت جمعة بارود

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة غزة الشرعية الابتدائية

مذكرة تبليغ إعلام حكم غيابي
صادر عن محكمة غزة الشرعية

إلى المدعى عليه / زياد عبد الرؤوف إبراهيم مهره من أهالي جباليا وسكان جباليا سابقاً ومجهول محل الإقامة الآن خارج القطاع، لقد حكم عليك من قبل هذه المحكمة في القضية أساس 2026/142 لصالح المدعية / منى رمضان محمد مهدد المشهورة مهره من جباليا وسكان غزة بتطليقها منك طلقة واحدة بائنة بينونة صغرى بعد الدخول والتفريق بينكما بهذه الطلقة البائنة لغيابك عنها مدة أكثر من سنة بلا سبب شرعي ولا عذر مقبول وتضررها من ذلك، وأن عليها العدة الشرعية اعتباراً من تاريخ الحكم الواقع في 2026/5/24م ولها الحق أن تتزوج بمن تشاء من المسلمين الأكفاء بعد انقضاء عدتها الشرعية منك وبعد اكتساب هذا الحكم الدرجة القطعية من مقام محكمة الاستئناف الشرعية، وضمنتك الرسوم والمصروفات القانونية وخمسون ديناراً أردنياً أو ما يعادلها بالنقد المتداول أجرة أتعاب محامي المدعية حكماً وجاهياً بحق المدعية قابلاً للاستئناف غيابياً بحقك قابلاً للاعتراض والاستئناف لذا صار تبليغك حسب الأصول وحرر في 2026/5/24.

قاضي غزة الشرعي
القاضي الشرعي / أشرف خليل أبو شعر

سراب الأثر: كيف تتهاوى السرديـــة الإسرائيلية في غزة أمام حقائـــــق الأرض والتاريـــخ

د. فاتن السامرائي

مثلما تلفظ شواطئ غزة الرمال الزائدة، فإن تاريخها الحقيقي العصي على التزوير يستمر في تفكيك الرواية الإسرائيلية؛ مبيناً للعالم أن هوية هذه الأرض كُتبت بمداد البحر، وزيت الزيتون، وحضارات ممتدة عبر العصور، وليس بقرارات سياسية أو أساطير تُفرض بقوة السلاح.

في قلب غزة، حيث تتشابك جذور أشجار الزيتون القديمة مع حجام البيوت العتيقة، تدور معركة من نوع آخر؛ *معركة لا تُستخدم فيها القذائف والصواريخ فحسب، بل تُوظف فيها الروايات، والتأويلات التوراتية، ومحاولات مستمرة لصناعة "تاريخ موازٍ"*. منذ عقود، تسعى الماكينة الأيديولوجية والسياسية الإسرائيلية إلى إيجاد موطأ قدم تاريخي أو أثري يربط الوجود اليهودي بقطاع غزة، متكئة على قراءات انتقائية للنصوص القديمة، ومحاولة إسقاطها قسراً على جغرافيا القطاع الممتد على ساحل البحر الأبيض المتوسط. إلا أن هذا التوجه يصطدم دوماً بجدار صلب من الحقائق الآثارية والدراسات التاريخية المحايدة التي تؤكد أن غزة كانت، وستبقى، عمقاً كنعانياً فلسطينياً عصياً على التزوير.

التوظيف السياسي لـ "الأسطورة": غزة في المخيال الصهيوني

تاريخياً، لم تكن غزة يوماً جزءاً من المستقَر التقليدي للممالك العبرية القديمة؛ بل كانت على الدوام، وفقاً للنصوص التاريخية والتوراتية نفسها، معقلاً لـ "الفلسطينيين الأوائل" (Philistines)، وهم الكنعانيون والقبائل الساحلية التي خاضت صراعاً ممتداً ضد المجموعات العبرانية في المرتفعات الداخلية.

ومع ذلك، حاولت السردية الصهيونية مراراً استدعاء قصص مجتزأة من العهد القديم—مثل قصة "شمشون الجبار" وبوابات غزة—لإضفاء صبغة "مقدسة" أو "تاريخية" تبرر الأطماع الاستعمارية الحديثة في القطاع. هذا الاتكاء على النص الديني وتحويله إلى "وثيقة طابو" سياسية هو الأداة الأبرز التي تحاول إسرائيل من خلالها شرعنة حصارها وحروبها المتكررة على القطاع، عبر تصوير الصراع الحالي وكأنه امتداد لحروب غابرة، في محاولة لإيقاظ مشاعر دينية تدعم المشروع الاستيطاني.

حقيقة تاريخية: يجمع علماء الآثار والمؤرخون، بمن فيهم إسرائيليون من "المدرسة النقدية"، على أن غزة شكلت عبر التاريخ العاصمة الإقليمية للحكم المصري القديم في كنعان، ثم مركزاً للمدن الفلسطينية الخمس (بنتابوليس)، ولم تخضع يوماً لسيادة عبرية مستدامة أو حقيقية؛علم الآثار الموجه: التنقيب تحت وطأة الدبابات.

منذ احتلال قطاع غزة عام 1967 وحتى الانسحاب منه عام 2005، قادت دائرة الآثار الإسرائيلية حملات تنقيب واسعة النطاق في مناطق مختلفة من القطاع، لا سيما في تلال "بلاخية" (الأنثيدون القديمة) ومناطق دير البلح. كان الهدف غير المعلن هو العثور على نقش واحد، أو عملة معدنية، أو بقايا معبد تثبت رواية "اليهودية التاريخية" للمكان.

لكن النتائج جاءت مخيبة لآمال الحفر الأيديولوجي:

موقع دير البلح: كشفت التنقيبات الإسرائيلية التي قادتها "تريزا ليفيت" في السبعينيات عن مقابر توابيت فخارية ذات طابع مصري كنعاني خالص، تعود للعصر البرونزي المتأخر، دون أي أثر للمجموعات العبرية.

الفترات الكلاسيكية: أثبتت الآثار في غزة ازدهارها كمدينة يونانية (هيلينستية) ثم رائدة في العصر البيزنطي والإسلامي، حيث كانت غزة "هاشم" مركزاً تجارياً وثقافياً يربط الجزيرة العربية بالشام ومصر.

أمام هذا الفشل المعرفي، لجأت السلطات الإسرائيلية في كثير من الأحيان إلى سرقة الآثار المكتشفة ونقلها إلى متاحف داخل إسرائيل (مثل متحف Rockefeller في القدس ومتحف إسرائيل)، في محاولة لطمس المعالم الإقليمية لغزة وإعادة تصنيفها ضمن سياق ثقافي مغاير.

صمود الرواية الأرضية: ما تقوله الحجارة

إن *القوة السردية لغزة لا تنبع من كتب أُعيدت كتابتها بتمويل سياسي، بل من شواهد الأرض التي لا تكذب*. إن التنقيبات المستمرة (والتي شاركت فيها بعثات فرنسية وفلسطينية في السنوات الأخيرة) تُظهر بوضوح الطبقات الحضارية المتراكمة للقطاع:الخاتمة: الرواية المزيفة في مواجهة الوعي الجماعي.

إن محاولة إسرائيل الاتكاء على تاريخ مزيف في غزة ليست مجرد ترف فكري أو سجال أكاديمي، بل هي أيديولوجية إحلالية تُستخدم لتبرير محو الحاضر. فعندما يتم تصوير غزة في الخطاب السياسي الإسرائيلي كـ "أرض غريبة يجب إخضاعها" بناءً على نصوص قديمة، يُصبح تدمير أحيائها التاريخية ومتاحفها المعاصرة جزءاً من عملية ممنهجة لهندسة التاريخ واستبدال الحقيقة بالخرافة.

لكن، *ومثلما تلفظ شواطئ غزة الرمال الزائدة، فإن تاريخها الحقيقي العصي على التزوير يستمر في تفكيك الرواية الإسرائيلية؛ مبيناً للعالم أن هوية هذه الأرض كُتبت بمداد البحر، وزيت الزيتون، وحضارات ممتدة عبر العصور*، وليس بقرارات سياسية أو أساطير تُفرض بقوة السلاح.

اوروبا بين نزعتين: الاطلسية والاوروبية

د. وليد عبد الحي

عند التأمل في جغرافيا القارة الاوروبية ، فانها في خطوط الصدع(Fault line) فيها كما اسماها هنتينغتون تتداخل حول البحرين الأسود وقزوين مع القارة الآسيوية، وهما فاصلان جغرافيان متقاربان ، بينما تبعد لشبونة البرتغالية عن واشنطن اكثر من 5700 كيلومتر، وقد تقترب اكثر لو حسبنا المسافة من غرينلند الى الحدود الكندية مع الولايات المتحدة، لكن المسافة تبقى كبيرة .

وتنازع اوروبا تاريخيا اتجاهان ، اتجاه مال الى المركزية "الاوروبية" والتي كان التيار الديغولي الفرنسي هو الاكثر اندفاعا نحوها، بينما كانت بريطانيا هي الاكثر نزوعا لنزعة اطلسية بحكم ثقل الموروث الانجلوسكسوني اللغوي والمذهبي الديني، وتقف هذه التباينات في مجمل القارة الاوروبية وراء التقسيم الجيواستراتيجي على النحو التالي:

أولا: دول اوروبية اعضاء في الاتحاد الاوروبي لكنهم ليسوا اعضاء في الناتو(اربع دول هي:النمسا وايرلندا وقبرص ومالطا).

ثانيا: دول اوروبية اعضاء في الناتو لكنهم ليسوا اعضاء في الاتحاد الاوروبي(7 دول هي : بريطانيا، النرويج، آيسلندا ،البانيا، ومنتونيغرو (الجبل الاسود) ، مقدونيا الشمالية، تركيا).

ثالثا: دول اوروبية ليست في الاتحاد ولا في الناتو(13 دولة هي: سويسرا، ليخنشتاين،اندورا، موناكو، سان مارينو، الفاتيكان، صربيا، البوسنة، كوسوفو، بيلاروسيا، روسيا، مولدافا واوكرانيا.)

رابعا: دول عضو في كل من الاتحاد والناتو(23 دولة هي: المانيا، فرنسا، ايطاليا ،اسبانيا، بولندا، هولندا، بلجيكيا، البرتغال، اليونان، التشيك، رومانيا، بلغاريا، كرواتيا، سلوفاكيا، سلوفينيا، هنغاريا، استونيا، لاتفيا، ليتوانيا، الدنمارك، فنلندا، السويد، لوكسمبورغ).

ذلك يعني ان 47 دولة توزعت على النحو التالي:

أ- 23 دولة جمعت بين البعد التكاملي والامني (الناتو والاتحاد)،وهو ما يشكل 48.9% من اوروبا.

ب- 13 دولة ابتعدت عن الخيارين ،وهو ما يمثل 27.6%

ت- 7 دول في الناتو دون عضوية الاتحاد، وهو ما يمثل 14.9%

ث- 4 دول في الاتحاد دون الناتو، ويمثلون 8.5%

اي ان 49 % تقريبا جمع بين العضويتين ، وابتعد 27.6 عن كليهما.

بينما اختار 24.4% احدهما

وما سبق يعطي صورة شقوق اوسع مما تشير له النظرة العابرة.

ما وراء ذلك ؟

تقف مجموعة من الاسباب التاريخية والثقافية والاستراتيجية وراء هذا التوزع في الانتماء، فمن سيطرت عليه هواجس امنية بخاصة مع تطور القوة السوفييتية مال للناتو اكثر ، ومن كان هاجسه نظريات التكامل الدولي (نظريات ديفيد ميتراني، وأرنست هاس وكارل دويتش، واتزيوني وبروس روسيت ..الخ) مال لتعزيز الاتحاد الاوروبي الذي تغذى على نظرية البديل الاخلاقي للحرب التي طرحها نورمان انجيل ، وهناك من تجاذبته النزعتان التكاملية والامنية معا.

لكن المشكلة هي ان تطور آليات العولمة (الترابط العضوي) اضعف وبشكل تدريجي الروابط الآلية، فاصبحت اوروبا –شأنها في ذلك شأن دول كثيرة اخرى- تنزع للتكامل العضوي(من السوق المشتركة للاتحاد الاوروبي) على حساب النزوع الامني التقليدي بخاصة مع تفكك الاتحاد السوفييتي، لكن تفكك الاتحاد السوفييتي وضع نظريات التكامل في موقف الحرج الشديد، فالترابط العضوي بين مكونات الاتحاد السوفييتي كانت اقوى من مكونات الترابط الآلي، لكنه تفكك، لان التاريخ أبى ان يتوارى خلف شركة الروابط العضوية، ومن هنا يمكن فهم التوزيع الذي اشرنا له في اوروبا بين الناتو والاتحاد.

ان الخلل العميق في توجهات ترامب ونخبته الحاكمة الآن هو انهم ارادوا التحلل من الارتباط العضوي الامني لحساب ترابط عضوي اقتصادي مغلف بتهديد أمني ،أي انه أحل التهديد محل الترابط ،واحل الترابط القسري محل الترابط التكاملي ،وهو ما استفز اوروبا حتى اكثرها قربا لواشنطن.

ومن الواضح ان *ما رفضه الاوروبيون من ترامب ، قبله اغلب العرب ،مع الاخذ في الاعتبار ان الترابط العضوي بين العرب لا يتجاوز نسبة سُدس الترابط العضوي الاوروبي* ، وهو ما يجعل قوة الجذب للترابط الامني العربي مع الولايات المتحدة تزداد قوة خلافا لوزن الترابط العضوي بين الاوروبيين والذي مكنهم من بعض الندية من ترامب.. وهنا تكمن الكارثة العربية ...ربما.

إيران وأمريكا بيـــــــــن الردع والاتفاق

علي المرشدي

بعد أجواء كانت مشحونة بكل مؤشرات الحرب، وكادت فيها مقاتلات السوخوي 24 الإيرانية أن تتصدى لقاذفات البي2- الأمريكية في سماء غرب إيران، فاجأت الأنباء العالم بتوصل إيران وأمريكا إلى اتفاق ينهي حالة التصعيد العسكري على كافة الجبهات، *وهذا الاتفاق الذي لا تزال تفاصيله غامضة لم يأتِ من فراغ بل كان نتاج معادلة ردع جديدة فرضتها إيران على الأرض* بعد أن أدركت واشنطن أن التشويش على نظام GPS الممتد من جنوب سوريا إلى شمال عُمان لن يمنع طهران من تحويل مضيق هرمز إلى فخ عالمي أو إغراق قواعدها في بحر من النيران غير التقليدية.

بدلاً من الانفجار العسكري الذي توقعه الجميع، دخل الطرفان في سباق مع الوقت حيث تريد أمريكا تجنب حرب استنزاف إقليمية قبل انتخاباتها بينما تريد إيران رفع العقوبات وتثبيت مكاسبها الردعية، وبالتالي فإن هذا الاتفاق إن تم لن يكون نهاية الصراع بل إعادة صياغة لقواعده، وهنا تبرز ثلاثة سيناريوهات محتملة أولها سيناريو الاعتراف بالردع حيث تقبل واشنطن ضمنياً بالمنظومة الصاروخية الإيرانية ونفوذها الإقليمي مقابل تجميد مؤقت لأنشطة التخصيب، وهو ما يعني فشلاً استراتيجياً لأهداف الحرب الأمريكية الإسرائيلية، أما السيناريو الثاني فهو الهدنة الهشة حيث يتم تعليق التصعيد العسكري دون حل الملفات الجوهرية مما يبقي المنطقة على صفيح ساخن ويعيد إنتاج الأزمة بشكل دوري، والسيناريو الثالث هو الانسحاب الإسرائيلي القسري حيث قد يشمل الاتفاق التزامات أمريكية بضبط السلوك الإسرائيلي مقابل تهدئة إيرانية، وهو ما يضع تل أبيب أمام خيارات صعبة تتراوح بين القبول الواقعي أو المغامرة الانفرادية.

بالنسبة لإسرائيل التي تعتبر الغريم الذي لا يعترف بأي اتفاق مع إيران، فمن المرجح أن تعمل على نقض اي اتفاق وعرقلة أي تفاهم عبر تكثيف الاغتيالات والعمليات العسكرية في غزة وجنوب لبنان والضغط على الكونغرس لرفض الاتفاق وإعادة فرض عقوبات مشددة إلى جانب شن حملة إعلامية لتصوير الاتفاق على أنه هزيمة لواشنطن وتل ابيب وانه يهدد وجود الكيان، وهذا يعني أن جبهة الشرق الأوسط لن تشهد سلاماً حقيقياً بل تحولاً في شكل المواجهة من حرب شاملة إلى حرب ظل أكثر تعقيداً.

و أما دول الخليج التي كانت مجرد حطب في نار واشنطن فستدرك بعد هذا الاتفاق أن أمريكا لم تعد الضامن الامين لأمنها، وبالتالي ستتحرك في ثلاثة اتجاهات متوازية أولها تعزيز علاقاتها مع روسيا والصين كموازنات استراتيجية، وثانيها استئناف الحوار مع إيران مباشرة لتأمين مصالحها النفطية والأمنية، وثالثها الاستثمار في قدرات ردع ذاتية، وهذا التحول سيغير ميزان القوى الإقليمي بشكل غير مسبوق حيث تصبح الرياض و بعض دول الخليج اكثر حذرا ولا يكتفون بغطاء أمني واحد في وقت واحد.

والسؤال الأهم: هل ستحتفظ أمريكا بمكانتها ونفوذها كما كانت قبل الحرب؟ الحقيقة أن المواجهة السابقة أثبتت أن أمريكا لم تعد قادرة على فرض إرادتها وحدها، وهذا الاتفاق الحالي هو اعتراف ضمني بتراجع نفوذها، فالعالم يتحرك من قطبية أمريكية إلى تعددية قوى حيث لم تعد قواعدها العسكرية في المنطقة حصوناً منيعة بل نقاط ضعف محتملة يمكن استهدافها بصواريخ إيرانية أو طائرات مسيرة في أي تصعيد مقبل، ولذلك فإن مكانة أمريكا خرجت من هذه المواجهة مهتزة وإن نجت من حرب مفتوحة كانت ستكشف عوراتها أكثر.

أما مضيق هرمز فلن يعود إلى وضعه السابق مهما كانت بنود الاتفاق، لأن إيران اكتسبت قدرة على تعطيل الملاحة بشكل فوري وهذا تحول استراتيجي دائم، كما أن شركات التأمين العالمية باتت تتعامل مع المضيق كمنطقة عالية الخطورة مما سيرفع تكاليف الشحن إلى الأبد، ومع البحث عن ممرات بديلة ، فإن هرمز بقي شرياناً حيوياً تحت رحمة الإرادة الإيرانية، وهذه حقيقة جديدة على العالم أن يتقبلها بعد أن كسرت إيران شوكة أمريكا وإسرائيل .

وفيما يتعلق بروسيا والصين بعد الحرب والاتفاق؟ فإنهما سيستثمران الفراغ الأمريكي لتوسيع وجودها العسكري في الخليج بالنسبة لروسيا وكذلك في سوريا أو اليمن، بينما ستصبح الصين المستفيد الأكبر عبر شراء النفط الإيراني بخصومات كبيرة وتمويل إعادة الإعمار مقابل تعزيز وجودها الاقتصادي كحام غير رسمي للملاحة، وهذان القطبان الصاعدان سيكون لهما دور في صياغة أي ترتيبات أمنية مستقبلية في المنطقة، مما يضعف النفوذ الغربي عموماً والأمريكي خصوصاً.

أما حلف الناتو الذي بات متصدعاً بسبب تفرد أمريكا بقراراتها وتخلي الدول عن مساندتها في هذه الحرب، فإن هذه المواجهة كشفت بشكل نهائي أن الناتو لم يعد أداة أمريكية طيّعة، حيث رفضت اغلب الدول المشاركة في هذه الحرب او استخدام أراضيها كقاعدة لضرب ايران ، فيما تبلور اجماع على تشكيل حلف للتحرر من الغول الامريكي ، فيما انحازت تركيا بوضوح إلى الجانب الروسي الإيراني في ملفات عدة، وبالتالي ستتحول دول الناتو الأوروبية إلى تعزيز جيوشها الوطنية بدلاً من الاعتماد على المظلة الأمريكية، وهذا يعني أن التصدع داخل الحلف لم يعد مجرد خلاف سياسي بل تحول إلى واقع جيوسياسي جديد.

في الختام، حتى بدون اندلاع حرب شاملة، *أنتجت هذه المواجهة حقائق جديدة لا رجعة فيها، فقد ترسخت قناعة أمريكية إسرائيلية باستحالة الحسم العسكري ضد إيران*، وظهرت طهران كقوة إقليمية لا يمكن تجاوزها في أي ترتيبات أمنية، وماتت أحلام تغيير النظام من الخارج بشكل نهائي، وولد نظام عالمي متعدد الأقطاب فيه واشنطن لاعب مهم لكنه لم يعد الوحيد، والعالم لن يعود إلى ما كان عليه قبل الحرب وهذا الاتفاق الحالي ليس نهاية التاريخ بل بداية مرحلة جديدة من الصراع المحكوم بمعادلات الردع لا الحسم، فإيران أثبتت أن الردع متعدد الأبعاد عسكرياً واقتصادياً وشعبياً يمكن أن يوقف أقوى آلة حربية في التاريخ، والسؤال الآن ليس ما إذا كانت أمريكا وإسرائيل ستقبلان هذا الواقع، بل ما إذا كانت الحرب المؤجلة لا تزال كامنة في تفاصيل الاتفاق أم أن الأيام القادمة ستثبت أن المنطقة دخلت فعلاً في منطق جديد مختلف.

العيد تحت الحرب.. خيام غزة تئنّ بوجع النازحين

غزة/ نبيل سنونو:

وحيدًا، تحاصره الذكريات وتمر على مسمعه ابتسامات طفلتيه وزوجته الشهيدات دون أن يجدهن في واقع يثقله الفقد والغياب قبيل عيد الأضحى. هذا هو حالُ العشريني بلال البسوس، المُشرّد قسرًا في خيمة نزوح وسط مدينة غزة.

فقد البسوس أسرته الصغيرة عددًا والكبيرة في وجدانه، بفعل قصف إسرائيلي في مارس/آذار 2024، بينما يئن اليوم ومعه مئات الآلاف من النازحين قسرًا في غزة تحت وطأة تداعيات حرب الإبادة الجماعية المستمرة، قتلا ونسفا وتجويعا وتعطيشا وحرمانا من الإيواء وإعادة الإعمار.

قبل يومين من حلول العيد، غابت أي مظاهر لاستقباله عن البسوس الذي يقول لصحيفة "فلسطين"، إن جيش الاحتلال حاصر منزل عائلة زوجته في 21 مارس/آذار 2024، بينما كان وأسرته نازحين فيه، دون أن يتمكنوا من الخروج منه، قبل أن يشرع في قصف عشوائي للمنازل في المنطقة.

يضيف: "كنت موجودًا مع زوجتي وطفلتيّ، وحوصرنا في المنزل لثلاثة أيام. ضرب الاحتلال الطابق الرابع ثم الأول مع أساسات البيت. كانت زوجتي تحتضنهما وتحمل شنطة على كتفها على أمل الخروج"، لكن في لحظة بات الجميع تحت الركام.

أصيب البسوس بينما استشهدت زوجته (26 عاما) وطفلتاه لمار (ثلاثة أعوام) ووتين (عام)، وتمكن بعد 10 أيام من انسحاب الاحتلال من انتشال جثامينهن ودفنهن.

منذ ذلك الحين، بات البسوس في براثن الحزن، ينزح قسرا من محطة لأخرى برفقة أهله. يقول: "نستقبل العيد بحزن، الناس في العالم يذهبون إلى السوق لشراء كسوة العيد لأولادهم أو يزورون ذويهم، أما أنا ففقدت أختي واثنين من أشقائي وزوجتي وطفلتيّ، وأزور المقابر... أمكث هناك وحيدًا أتذكر آلام الفراق".

ويعيش البسوس الذي فقد منزله أيضًا في خضم الحرب، في خيمة لا تقي حر الصيف ولا برد الشتاء، قائلا إنه يحن للعيش في بيته الذي بات أثرًا بعد عين.

إصابة ومرض

في خيمة أخرى يتكرر مشهد المعاناة لكن على نطاق أوسع. خليل شنن (63 عاما) نازح قسرًا مع 50 فردًا من عائلته الممتدة المكونة من أبنائه وأحفاده، لكنهم يفتقرون لمقومات العيش، ويعاني كثيرًا منهم من الإصابة والمرض.

يتوسط شنن خيمته المحاطة بالنفايات والتي تغزوها القوارض، قائلا لصحيفة "فلسطين": نزحنا 14 مرة منذ بداية الحرب، وكان لنا بيت قصفه الاحتلال، وبتنا في الشارع. ويضيف: "ذقنا الويل في محطات نزوحنا من غزة إلى رفح ثم خانيونس ودير البلح والنصيرات وغزة".

ويعتصره الألم على 64 شهيدًا من عائلته ارتقوا خلال الحرب، مبينا أن حفيدين توأمين له استشهدا، وأصيب والدهما بشظايا في ظهره وجسده يعاني منها حتى الآن. ويتابع: ابني الكبير عطا أيضًا أصيب، وخضع لعملية تركيب بلاتين داخلي في يده.

بينما تتكئ زوجته عليه، يقول شنن، المصاب خلال الحرب: "زادت إصابتي معاناتي، مع مرض السكر والضغط، بينما حدت إصابة زوجتي من قدرتها على المشي".

وتفاقم هذه المعاناة إصابة أحد أحفاده بضمور في المخ، بينما يفتقر إلى مقومات العلاج أو الكسوة أو حتى الطعام، بينما يستقبل العيد. ويوضح المسن شنن أن العائلة تعتمد على ما توفره تكيات الطعام، وتعجز عن شراء اللحوم أو الخضار.

يتنهد الرجل، متمما حديثه: "ما في طعم للعيد ولا مظاهر.. صحيح الظروف ما بتكسر معنوياتنا ولكن العيد هدا جاي علينا والحزن والفقر مالي قلوبنا".

ورغم سريان اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة، دخل حيز التنفيذ في العاشر من أكتوبر/تشرين الأول 2025، فإن تداعيات الحرب لا تزال تخيم على الغزيين، إذ استشهد عبر القصف وإطلاق النار 881 مواطنا وأصيب 2621 آخرون.

وجرى التوصل إلى الاتفاق، عقب عامين من إبادة جماعية بدأتها (إسرائيل) في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، بدعم أمريكي، واستمرت لاحقا بأشكال متعددة، وخلفت أكثر من 72 ألف شهيد وما يزيد على 172 ألف جريح، ودمارا هائلا طال 90% من البنى التحتية المدنية.

ووفق المكتب الإعلامي الحكومي، فإن الاحتلال لا يزال يتنصل من إدخال 600 شاحنة مساعدات وبضائع يوميا إلى غزة، ويسمح بإدخال ما لا يتجاوز الثلث، ما يبقي الغزيين تحت وطأة التجويع وشح مقومات الحياة.

هكذا، يستقبل نازحو غزة عيد الأضحى بين خيام أنهكها الفقد والفقر، بينما تواصل الحرب ترك ندوبها الثقيلة على تفاصيل الحياة، حتى غدت الفرحة نفسها شكلًا من أشكال الصمود.

مرام العطار تروي لـ "فلسطين" تفاصيل لحظات مرعبة

23 قذيفة خلال دقائق.. ليلـــة داميـــة عاشتهـا عائلات العطار

غزة/ يحيى اليعقوبي:

بشكل مفاجئ وبدون سابق إنذار، وعلى مدار 20 دقيقة من قصف دام عاشت مرام العطّار (20 سنة) ونحو 37 فردًا من عائلتها لحظات مرعبة عند حلول الخامسة من مساء الخميس الماضي قرب نادي "الفروسية" غرب بيت لاهيا شمال قطاع غزة، في لحظات تحولت إلى "كابوسٍ مرعبٍ" تساقطت عليهم نحو 20 قذيفة مدفعية إسرائيلية مُعظمها صوتية.

مع توالي سقوط القذائف احتمى الجميع داخل الخيام وخلف قطع قماشية التي تمزقت بفعل شظايا القذائف، وبأجسادهن التي وصلتها الشظايا إحدى الإصابات كانت خطيرة.

لدقائق ظل المصابون ينزفون دون أن يتمكن أحد من الوصول إليهم لإسعافهن ونقلهن للمشفى، فعشن ألم الإصابة والخوف أثناء استمرار سقوط القذائف داخل الخيام مباشرة وتطاير الشظايا في كل مكان، ما أدى لتكرار إصابة بعضهم فأصيبت ليان أكرم العطار بشظايا بظهرها ووجهها ونقلت بحالة خطرة إلى المشفى، وأصيبت كاملة عماد العطار بالرأس ولا زال وضعها الصحي غير مستقر، وأصيب حمزة شفيق العطار إصابة بالكتف، وملاك شفيق العطار أصيبت باليد.

مع توقف مؤقت لسقوط القذائف والتي كانت أشبه بمهلة تحت النار حملت الأمهات صغارها، وحمل الشباب خمس إصابات إحداهن خطيرة وخرج الجميع يركضون في الشارع مع عودة القصف الذي استمر لعشرين دقيقة أدى لتدمير المخيم المكون من تسع خيام بالكامل، تاركين خيامهم الممزقة بفعل الاستهداف ومقتنياتهم التي نجت من الحرب خلفهم، ناجين بأرواحهم.

نقل المصابون إلى المشفى بينما بات الجميع ليلتهم في العراء في ظروفٍ صعبة على بعد نحو كيلو متر من المكان المستهدف والذي اختاروا مخزنًا مهجورًا للمبيت المؤقت فيه إلى حين إيجاد مكانٍ.

لم تذق مرام العطار وشقيقاتها وبنات عمها وأقاربها طعما للنوم، مع بكاء الصغار نتيجة برودة الأجواء مع ساعات الفجر، كانت تسمع القصف المدفعي الذي لم يتوقف في منطقة سكنهم طوال الليل في رسالة كانت واضحة من الاحتلال، لتهجير السكان.

لحظات مرعبة

تصف مرام العطار التي روت تلك التفاصيل السابقة لصحيفة "فلسطين" تلك اللحظات بـ "المرعبة" والتي لم تعشها طيلة ثمانية أشهر قضتها على مقربة من الخط الأصفر، وتقول: "كنا نسمع القصف بشكل مستمر وكذلك الرصاص الطائش لكننا تأقلمنا على تلك الظروف، بالرغم الخطر واقتراب الخط الأصفر بحيث أصبحنا نرى الدبابات أمامنا، لكن لم يحدث أن تم استهدافنا بشكل مباشر كما جرى الخميس الماضي".

تعيد سرد اللحظات التي تطارد ذاكرتها: "لم نصدق أننا نجونا. نحن نعيش تسع عائلات في مخيم إيواء صغير يضم 37 فردا. كان المشهد صعبا ابنتي أختي عندما رأت شقيقتها مصابة أغمي عليها كان الجميع يبكي ويصرخ ولا يمكن نسيان هذه اللحظات، وكنا نركض بالشارع حتى وصلنا إلى سيارات الإسعاف التي نقلت المصابين. عندما رجعنا بالصباح لأخذ الأغراض وجدنا الكثير من المقتنيات قد تلفت، وست خيام مدمرة بالكامل وباقي الخيام ممزقة، والأغراض متناثرة والأرض قلبت رأسًا على عقب".

عن الليلة التي أمضتها العائلات في العراء، روت كيف سيطر الخوف على الأطفال الصغار، وتتابع: "لم ننم لأن قلوبنا كانت قلقة على حال المصابين. والآن نعيش كلنا داخل مخزن مهجور في ظروف صعبة إلى حين إيجاد مكان بديل".

إصابات تتكرر

وقبل هذه الجريمة، عاشت العائلة تحت وطأة قصف مدفعي بثلاثة قذائف سقطت على مقربة من الخيام وأدت لوقوع خمسة مصابين يوم 15 مايو/ أيار الجاري عند الخامسة مساءً، وتروي العطار: "كانت بنات عمي تجتمع في خيمة للمذاكرة حيث كانوا يذهبون لنقطة تعليمية، وأثناء لعبهن بعد انتهاء المذاكرة وبدون سابق إنذار سقطت القذائف على الخيام".

أعادت وصف تلك اللحظة والخوف لا زال حاضرا في صوتها: "لحظة القصف كانت مرعبة، حيث امتلأت الخيمة بالدخان، وسادت حالة من الرعب والخوف. كان الدم في كل مكان. فتواصلنا مع الإسعاف لكن لم يأت إلى منطقة الاستهداف بل انتظرنا عند مقبرة "السلاطين" بسبب خطورة المكان، فنقلناهم بعربة "تكتك".

أصيبت في الحدث الأول ريما عبد الكريم العطار (13 سنة) وشقيقتها مرح (11 سنة) ولينا أكرم العطار (13 سنة) بشظايا، وأصيبت ليان أكرم العطار (9 سنوات) بشظية بيدها والتي أصيبت بظهرها بالحدث الثاني ووضعها صعب، وكذلك أصيبت لانا أكرم العطار (9 سنوات).

دفع تكرار الحدثين خلال مدة قصيرة العائلات لاتخاذ قرار النزوح القسري، بعد تكرار استهدافهم من جيش الاحتلال بهدف ترحيلهم من المنطقة.

من تحت الركام.. مسنّة غزة تنتظر السفر للعلاج بعد البتر

غزة/ عبد الرحمن يونس

لم تكن عقارب الساعة تنذر بالخطر؛ فالأجواء في حي الرمال وسط مدينة غزة بدت هادئة نسبيًا، فيما تمسّكٍ السكان بأمل "وقف إطلاق النار" الذي أعلن عنه مؤخرًا، علّهم يلتقطون أنفاسهم المثقلة بأشهر طويلة من الخوف والنزوح. وفي شقة سكنية داخل "عمارة المعتز"، كانت المسنّة فريال منية (68 عامًا) تتحرك بخفة بين أرجاء منزلها، ترعى أسرتها الكبيرة المكوّنة من تسع بنات، بينهن ثلاث كفيفات، إضافة إلى ابنة ترمّلت حديثًا بعد استشهاد زوجها.

لم تكن فريال تعلم أن ذلك الاستقرار الهش سيتبدد في لحظة، بفعل صاروخ إسرائيلي اخترق التهدئة ودمّر ما تبقى من معالم الحياة في قلب غزة.

وفي ثوانٍ، تحولت فريال من عمادٍ لأسرتها إلى جسد مثقّل بالجراح والبتر، بعدماً انهار المنزل فوق رأسها ورؤوس بناتها، لتنضم العائلة إلى سلسلة المعاناة التي يفرضها الاحتلال عبر القصف المباشر والحصار الطبي الخانق.

ويروي زوجها، الحاج حمدي منية، لصحيفة "فلسطين"، تفاصيل اللحظات المرعبة قائلًا بصوت مرتجف: "كنا آمنين داخل بيتنا، نعتمد على وجود وقف لإطلاق النار. كانت فريال تقف قرب النافذة تتفقد الأجواء، وفجأة دوّت انفجارات ضخمة هزّت العمارة بالكامل. امتلأ المكان بالغبار والركام، ولم أعد أسمع سوى صرخات بناتي الكفيفات اللواتي لم يعرفن أين يهربن".

ويضيف: "صرخت باسم فريال، ولم يكن هناك مجيب. بدأت أنبش الركام بيديّ بمساعدة الجيران، حتى وجدناها تحت جدارٍ منهار وخزانة خشبية ثقيلة سقطت فوقً جسدها. كانت فاقدة الوعي والدماء تنزف من أنحاء جسدها".

ومن على سرير المستشفى الميداني وسط غزة، تحدثت الحاجة فريال بصوت مرهق بالكاد يُسمع، قائلة: "كنت أخدم بناتي وأرعى شؤون البيت رغم كبر سني، أما اليوم فقد بُترت ساقي اليمنى ويدي، وتضررت أذني، فيما ثُبتت يدي الأخرى بالبلاتين. الاحتلال لم يدمّر بيتي فقط، بل حوّلني إلى امرأة عاجزة عن خدمة بناتي اللواتي يحتجنني".

وتواجه العائلة اليوم واقعًا صحيًا بالغ التعقيد، في ظل انهيار المنظومة الطبية بقطاع غزة نتيجة الحصار واستهداف المستشفيات. وتحتاج فريال إلى عمليات جراحية متخصصة، وتأهيل جسدي ونفسي، وأطراف صناعية تساعدها على استعادة جزء من حياتها.

ويؤكد الحاج حمدي أن بقاء زوجته في غزة يهدد حياتها، قائلًا: "هي تموت كل يوم من شدة الألم، والمستشفيات هنا عاجزة عن توفير العلاج اللازم. نناشد الجهات الإنسانية مساعدتنا في سفرها للعلاج بالخارج، وكذلك توفير رعاية لبناتنا الكفيفات بعد أن فقدنا منزلنا وكل مقومات الحياة الكريمة".

ويختتم حديثه بحسرة: "حسبنا الله ونعم الوكيل على من دمّر بيتنا، وسلب منا الأمان والاستقرار في كبرنا".

منذ 7 أشهر.. طفلة غزة عالقة بين المرض وجهاز معطل

خانيونس/ ربيع أبو نقيرة:

في أحد أروقة مجمع ناصر الطبي جنوب قطاع غزة، تتنقل الطفلة رفيف أبو سيدو (5 أعوام) بين الألم والانتظار، حاملة جسدًا صغيرًا أنهكته الالتهابات الحادة في المثانة، فيما يقف تعطل جهاز التصوير الوحيد المختص جنوب القطاع عائقًا أمام تشخيص حالتها وإنقاذ كليتيها من مزيد من التدهور.

ومنذ سبعة أشهر، تنتظر رفيف إجراء "صورة ملونة" تساعد الأطباء على تحديد سبب الالتهابات المتكررة التي تعاني منها، إلا أن الجهاز المطلوب للفحص لا يزال معطلًا، بينما تصطدم محاولات إصلاحه أو إدخال قطع غياره برفض الاحتلال الإسرائيلي، وفق ما يؤكده عاملون في القطاع الصحي.

وتروي والدة الطفلة، جهان أبو سيدو، معاناة ابنتها اليومية بصوت مثقل بالعجز والخوف، قائلة إن الأطباء "لا يعرفون حتى اللحظة السبب الحقيقي وراء الالتهابات الشديدة"، رغم العلاجات المتكررة وكميات المضادات الحيوية التي تتناولها الطفلة بشكل مستمر.

وتوضح لصحيفة "فلسطين" أن ابنتها تعاني من ارتفاع دائم في درجات الحرارة يصل أحيانًا إلى 40 و41 درجة مئوية، إضافة إلى آلام حادة تدفعها للبكاء والصراخ لساعات طويلة، فيما تقضي الليل متنقلة إلى الحمام بصورة متكررة بسبب الالتهابات وكثرة التبول.

وتقول الأم إن رفيف لم تعد قادرة على ممارسة حياتها الطبيعية كأي طفلة في عمرها، إذ تعجز عن اللعب أو المشي لمسافات طويلة بسبب الإرهاق والآلام المستمرة في جانبي البطن، مضيفة أن كثرة المضادات الحيوية بدأت تؤثر على وظائف الكلى، بحسب ما أبلغها الأطباء.

وتتابع بحرقة: "في كل مرة أذهب فيها إلى المستشفى، يخبرونني أن الجهاز ما زال معطلًا.. لا نعرف متى سيتم إصلاحه، ونحن فقط ننتظر رحمة الله".

ولا تقتصر المعاناة على الطفلة وحدها، بل تمتد إلى والدتها التي تحدثت عن ظروف صحية ونفسية قاسية رافقت رحلة العلاج الطويلة، مشيرة إلى أنها تعرضت للإجهاض في إحدى المرات أثناء نقل ابنتها إلى المستشفى، نتيجة الإجهاد والتنقل المتكرر، بينما كانت الطفلة في حالة صحية متدهورة.

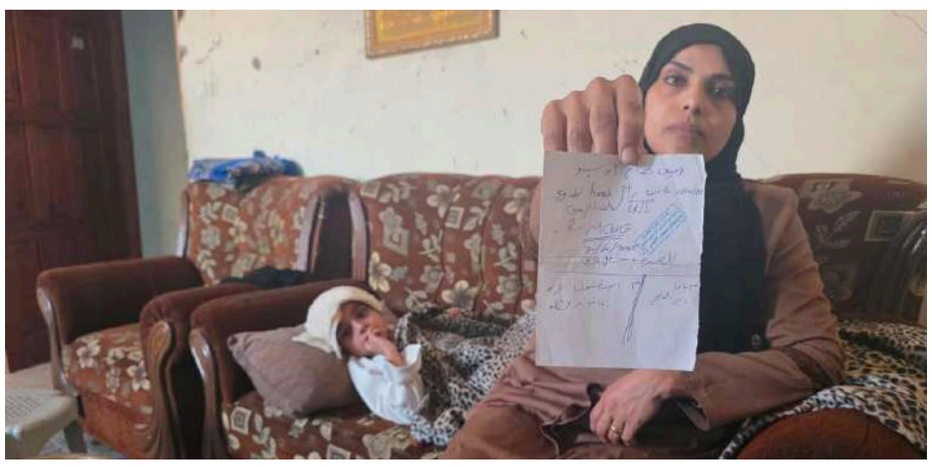

من جهته، يقول أخصائي التصوير الطبي بالأشعة في مجمع ناصر الطبي، محمد أبو لوز، إن جهاز "الفلوروسكوبي" المسؤول عن إجراء هذا النوع من الصور التشخيصية معطل منذ نحو ثمانية أشهر، ما تسبب في أزمة حقيقية للمرضى جنوب قطاع غزة.

ويشير أبو لوز إلى أن الجهاز يخدم قرابة مليون مواطن في مناطق خانيونس والمواصي، خاصة بعد تكدس النازحين القادمين من رفح، مؤكدًا أن عشرات الحالات تصل يوميًا لإجراء هذا الفحص دون توفر أي إمكانية لتقديم الخدمة.

ويضيف لـ"فلسطين" أن أقسام الأشعة تعاني أصلًا من صعوبة صيانة الأجهزة وتوفير قطع الغيار، في ظل القيود المفروضة على إدخال المعدات الطبية إلى القطاع، موضحًا أن وزارة الصحة ومؤسسات طبية عدة خاطبت منظمات دولية، بينها منظمة الصحة العالمية، لإصلاح الجهاز أو إدخال مستلزمات صيانته، "لكن معظم الطلبات لم تلقَ استجابة، وغالبًا ما تصطدم بالرفض الإسرائيلي".

ويحذر أبو لوز من أن استمرار تعطل الجهاز يعني تفاقم الحالات المرضية وتأخر التشخيص والعلاج، ما يهدد حياة كثير من المرضى، خصوصًا الأطفال الذين يحتاجون إلى تدخلات عاجلة ودقيقة.

وفي ظل الانهيار المتواصل للقطاع الصحي في غزة، تبقى رفيف واحدة من مئات الحالات التي تواجه مصيرًا مجهولًا بين المرض ونقص الإمكانيات، بينما يتحول انتظار فحص طبي بسيط إلى معركة يومية مع الألم والخوف والوقت.

إنفوجرافيك